

تعليم اللغة العربية لتكوين أخلاق الطلاب في قسم علوم الدين
بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا

بحث جامعي

إعداد:

يستينا شريفة

رقم القيد: ١١١٥٠٠٣٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

تعليم اللغة العربية لتكوين أخلاق الطلاب في قسم علوم الدين
بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا

مقدم للحصول على درجة بكالوريوس (سرجانا) لكلية علوم التربية والتعليم في قسم
تعليم اللغة العربية

إعداد:

يستينا شريفة

رقم القيد: ١١١٥٠٠٣٢

المشرف:

الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٧٠١١٠٠٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

الاستهلال

فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾

(سورة الشمس : ٨)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي الكريمة سوسني و أبي الكريم بمبغ أغوس سليم
يرجى رضاها، وعسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرة وحفظهما الله وأبقاهما
في سلامة الدين والدنيا والآخرة
حمتي بدرية الكريمة وحمي منجري الكريم
يرجى رضهما، وعسى الله أن يرحمهما وحفظهما الله وأبقاهما
زوجي و بنتي المحبوبين
اخوتي واخوتي المحبين
جزم اصفري المعلم
اللهم قرب وألف بيننا وارحمنا واجعل الجنة مثوايا

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العرش العظيم، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، سيدنا ومولانا محمد رؤوف رحيم، وعلى اله وأصحابه الذين بذلوا أنفسهم وأموالهم خالصا لوجه الكريم.

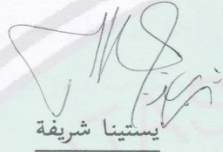
حمدا وشكرا لله القادر المنان، بعونه تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " تعليم اللغة العربية لتكوين أخلاق الطلاب في قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا ". وتسر الباحثة أن تقدم أجمل الشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا رهرجو الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور الحاج نور علي الماجستير، عميد كلية علوم التربية و التعليم.
٣. فضيلة الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية.
٤. فضيلة الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير ، مشرف هذا البحث الجامعي الذي أرشدني ووجهني في كل مراحل إعداد هذا البحث.
٥. جميع الأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم.
٦. والدي المحترمين، حمي وحمي المحترمين، زوجي المحبوب وابنتي المحبوبة، وأختي وأخي المحبوبين، الذين يشجعوني دائما.
٧. فضيلة أستاذ جزم اصفري ، كمدّرس اللغة العربية في قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا.
٨. الأساتيد والأستاذات في قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا.

لا أستطيع الجزاء على مساعدتهم إلا الدعاء عسى الله أن يزيهم أحسن الجزاء
ويزيدهم المن والفضل, آمين يا رب العالمين.

مالانج, ٢٨ أغسطس ٢٠١٦

الباحثة


نستينا شريفة

١١١٥٠٠٣٢



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم



استشارة المشرف

الاسم : يستينا شريفة
 رقم القيد : ١١.١٥٠٠٣٢٠٠
 القسم : تعليم اللغة العربية
 الموضوع : تعليم اللغة العربية لتكوين أخلاق الطلاب في قسم علوم الدين
 بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا
 المشرف : الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	١ يونيو ٢٠١٦	الفصل الأول	
٢	٢ يونيو ٢٠١٦	الفصل الثاني	
٣	٣ يونيو ٢٠١٦	الفصل الثالث	
٤	١٤ يونيو ٢٠١٦	الفصل الأول حتي الفصل الثالث	
٥	٢٦ أغسطس ٢٠١٦	الفصل الرابع	
٦	٢٦ أغسطس ٢٠١٦	الفصل الرابع	
٧	٢٩ أغسطس ٢٠١٦	الفصل الخامس	
٨	٣٠ أغسطس ٢٠١٦	الفصل الأول حت الأخير	

تقريراً بمالانج، ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠٠

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : يستينا شريفة

رقم القيد : ١١١٥٠٠٣٢:

الموضوع : تعليم اللغة العربية لتكوين أخلاق الطلاب في قسم علوم الدين

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

مالانج، ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

المشرف

الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٧٠١١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم



تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

قد استلمت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : يستينا شريفة

رقم القيد : ١١١٥٠٠٣٢:

الموضوع : تعليم اللغة العربية لتكوين أخلاق الطلاب في قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا

لاتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية و التعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للسنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦.

تقريراً بمالانج، ٢٩ أغسطس ٢٠١٦

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملوءة لحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم



تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

قد استلمت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث

الجامعي الذي كتبته الطالبة: ..

الاسم : يستينا شريفة

رقم القيد : ١١١٥٠٠٣٢

الموضوع : تعليم اللغة العربية لتكوين أخلاق الطلاب قسم علوم الدين بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرت

لاتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية كلية
علوم التربية و التعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للسنة
الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧.

تقريراً بمالانج، ١٦ سبتمبر ٢٠١٦

عميد كلية علوم التربية و التعليم

الدكتور نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

ط

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : يستينا شريفة

رقم القيد : ١١١٥٠٠٣٢

الموضوع : تعليم اللغة العربية لتكوين أخلاق الطلاب قسم علوم الدين بالمدارس الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا
وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مجلس المناقشة:

١. الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

٢. الدكتورة الحاجة ديوي حميدة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

٣. الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٧٠٥٢٠٠٧٠١١٠٠٤

تقريراً بمالانج، ١٦ سبتمبر ٢٠١٦

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور نور علي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم



اقرار الباحثة

أن الموقع أدناه وبياناتي كالاتي :

الاسم : يستينا شريفة

رقم القيد : ١١١٥٠٠٣٢

العنوان : بيولالي، جاوى الوسطى

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت العنوان: تعليم اللغة العربية لتكوين أخلاق الطلاب في قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا.

حضرته وكتبته بنفسه وما زورتهامن إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٩ اغسطس ٢٠١٦

توقيع صاحبة الإقرار



يستينا شريفة

١١١٥٠٠٣٢

مستخلص البحث

شريفة يستينا ١٦-٢٠٢٠، تعليم اللغة لتكوين أخلاق الطلاب قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا. كلية علوم التربية والتعليم بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

الكلمة المفتاحية : تعليم اللغة العربية، تكوين أخلاق

خلفية من هذا البحث هي كما عرفنا من عهد قريب أن تربية الخلقية واجبة ومسؤولية مدرس الدينية ومدرس التبعية فقط، ولكن هو واجبة ومسؤولية جمع المدرسين، بما في ذلك مدرس اللغة العربية. مدرس اللغة العربية عنده دوراً هاماً في تكوين أخلاق الطلاب. وبالإضافة إلى كما عرفنا من عهد قريب كثير أخلاق السيئة من الشباب بسبي اثر السلبي المعومة لا يمكن أن إيقاف، ثم دور تربية الخلقية مهم جداً للحفاظ على الآداب العامة للطلاب ومنع الانحرافات . قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا هي احد المدرسة التي تطبع بتربية الخلقية وقد تطبع جميع المعلمين تربية الخلقية حتى مدرس اللغة العربية.

ومن أهداف هذا البحث هي: (١) الوصف عن عملية تعليم و تعلم اللغة العربية من خلال تربية الخلقية قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا. (٢) الوصف عن العوامل المؤثرة في تكوين أخلاق الطلاب.

أما المنهج هذا البحث هو المنهج الوصفي بمدخل الكيفي وتتخذ هدفا للبحث في قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا. يتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات والوثائق. وموضوع هذا البحث هي المسؤول عن قسم علوم الدين، مدرس اللغة العربية، والطلاب، خاصة طلاب الصف العاشر والحادي عشر. تحليل البيانات باستخدام الأسلوب الوصفي.

أما نتائج هذا البحث هي : (١) إن أساس تكوين أخلاق الطلاب في قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا قد بدئ في أول بنائه.(٢) قيام الأخلاق الذي تطبع في قسم علوم الدين خاصة عند عملية تعليم اللغة العربية من ناحية تربية الخلقية هي : (أ) على الرغم من التفكير : ذكية، الإبداعية، الابتكارية، ومبتكرة. (ب) على الرغم جسمانية : نظيفة ومنضبطة. (ج) على الرغم من القلب : الإيمان، التقوى، الصدق، أمانة ومسؤولية. (د) على الرغم من الشعور : لطيف أو أنيس، متسامح، ثقة بالنفس، القومية ومتبادل. (٣) العوامل المؤثرة في تكوين أخلاق الطلاب قسم علوم الدين هي : الاسوة حسنة من مدرسين، روح ذاتية الطلاب، ثم البيئة.



Abstrak

Syarifah, Yustina 2016. *Peran pembelajaran bahasa arab untuk membentuk karakter siswa di program keagamaan MAN 1 Surakarta* . Skripsi, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang

Pembimbing: Dr.H. Syaiful Musthofa,M.Pd

Kata kunci: Pembelajaran Bahasa Arab, Pembentukan akhlaq

Latar belakang dari penelitian ini adalah dewasa ini pendidikan karakter hanya dianggap sebagai tugas dan tanggung jawab guru agama dan guru pendidikan kewarganegaraan saja. Sebenarnya pendidikan karakter merupakan tugas dan tanggung jawab semua guru, termasuk guru bahasa Arab. Selain itu ditengah maraknya kenakalan remaja dan dampak negative arus globalisasi yang tidak dapat dibendung maka peran pendidikan karakter sangatlah penting untuk menjaga akhlak siswa dan mencegah dari penyimpangan. Program Keagamaan MAN 1 Surakarta merupakan contoh sekolah yang menerapkan pendidikan karakter. Hampir semua guru mengimplementasikan pendidikan karakter pada saat mengajar.

Penelitian ini bertujuan untuk mendiskripsikan proses pembelajaran bahasa arab di program keagamaan MAN 1 Surakarta, Serta factor-faktor yang mempengaruhi dalam membentuk akhlak peserta didik.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dan mengambil objek penelitian di Program Keagamaan MAN 1 Surakarta. Pengumpulan data dilakukan dengan observasi, wawancara dan dokumentasi. Subjek penelitian ini adalah penanggung jawab program keagamaan, guru bahasa arab, dan siswa, khususnya siswa kelas X dan XI. Analisis data dilakukan dengan menggunakan metode deskriptif kualitatif.

Hasil dari penelitian ini menunjukan bahwa (1) Bahwa asas pembentuk akhlak di Progam Keagamaan MAN 1 Surakarta telah terbentuk sejak awal berdiri. (2) Nilai karakter yang ditanamkan, khususnya pada saat pembelajaran bahasa arab sesuai dengan ruang lingkup pendidikan karakter adalah: a. Olah pikir meliputi: Cerdas, Kreatif, Inovatif, berfikir terbuka . b. Olah raga: bersih, disiplin. c. Olah hati: beriman dan bertakwa, jujur, amanah, dan bertanggung jawab. d. Olah Rasa: ramah, saling menghargai, toleransi, percaya diri, nasionalis dan bergotong royong. (3) Faktor-faktor yang mempengaruhi terbentuknya karakter adalah dari segi: (a) Ketauladanan guru, (b) Semangat dari dalam diri peserta didik, (c) Lingkungan.

Abstract

Syarifah, Yustina. 2016. to The role of learning Arabic to form student akhlak at Islamic Boarding School of Islamic state senioe high scholl Surakarta. Thesis. Education and Teaching Science Faculty, Department of Arabic Education, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Supervisor: Dr.H . Syaiful Musthofa, M.Pd

Keywords: *Arabic Language Learning, student akhlaq(character education)*

The background of this research is today the only character education is considered a duty and responsibility of religious teachers and teachers of civic education course. The actual character education is a duty and responsibility of all teachers, including arabic teacher. Arabic language teachers also play an important role in instilling character education to learners, In addition amid the rise of juvenile delinquency and the potential negative impact of the current globalization that cannot be driven off then the role of character education is very important to keep the morals of students and prevent from irregularities. Islamic Boarding School of Islamic state senior high scholl Surakarta is an example of a school that impose a character education. All teachers are implementing character education on the learners, including teachers of Arabic Language.

This study aims to (1) Describe the learning process in Arabic language at Islamic Boarding School of Islamic state senior high scholl Surakarta. (2) As well as contributing factors that can influence in improving the morals of learners.

This research is qualitative research and take the object of research at Islamic Boarding School of Islamic state senioe high scholl Surakarta is done by observation, interview and documentation. The subject of this research is in charge of religious programs, teacher of Arabic Language, and students, particularly students of class X and XI. analysis was done using qualitative descriptive method.

The results of this study suggest that The results of this study suggest that (1) that the fundamental shaper of Islamic Boarding School of Islamic state senior high scholl Surakarta has formed since the beginning of the stand. (2) The value of the characters that are cultivated, especially when learning Arabic in accordance with scope of character education are: a. intelligence of mind, include: intelligent, creative, innovative, open minded b. physical intelligence: clean, disciplined. c. heart intelligence: faith and righteous, honest, reliable, and responsible. d. intelligence sense: friendly, mutually appreciative, tolerance, self-confidence, nationalists and working together. (3) factors that influence the formation of the character was in terms of (a) lead by example teacher, (b) Spirit of the learners, (c) environment.

محتويات البحث

أ.	استهلال	أ
ب.	إهداء	ب
ج.	كلمة الشكر والتقدير	ج
د.	استشارة المشرف	هـ
هـ..	تقرير المشرف	و
و.	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية	ز
ز.	تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم	ح
ح.	تقرير لجنة المناقشة	ط
ط.	اقرار الباحثة	ي
ي.	مستخلص البحث باللغة العربية.....	ك
ك.	مستخلص البحث باللغة الإندونسي	م
م.	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.....	ن
ن	محتويات البحث	س
الفصل الأول : أساسيات البحث و منهجيته		
أ.	خلفية البحث	١
ب.	أسئلة البحث	٥
ج.	أهداف البحث	٥
د.	أهمية البحث	٦
هـ..	حدود البحث	٧
و.	تحديد المصطلحات	٧

ز. الدراسات السابقة ٧

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم تعليم اللغة العربية ٩

١. تعريف تعليم اللغة العربية ٩

٢. أهداف تعليم اللغة العربية ١٠

٣. الاتجاهات الحديثة في تعليم ١١

المبحث الثاني : مفهوم تربية الخلقية ٣١

١. مفهوم الأخلاق والتربية الخلقية ٣١

٢. أهداف تربية الخلقية ٣٤

٣. العوامل المؤثرة في تكوين الخلق ٤٠

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث و منهجه ٤٦

ب. مشاركة البحث ٤٦

ج. ميدان البحث ٤٧

د. مصادر البيانات ٤٧

هـ. طريقة جمع البيانات ٤٨

و. أسلوب تحليل البيانات ٤٩

ز. تأكيد صحة البيانات ٥٠

الفصل الرابع : عرض البيانات، تحليل ومناقشتها

المبحث الأول : عرض البيانات	٥٢
١. عملية تعليم وتعلم اللغة العربية لتنمية خلق الطلاب	٥٢
أ. تخطيط الدراسة	٥٣
ب. تنفيذ الدراسة	٥٦
ج. تقويم الدراسة	٥٩
٢. العوامل المؤثرة في تكوين خلق الطلاب من خلال تعليم اللغة العربية ..	٦١
المبحث الثاني : تحليل البيانات ومناقشتها	٦٤
١. عملية تعليم وتعلم اللغة العربية	٦٤
٢. العوامل المؤثرة في تكوين خلق الطلاب	٦٦

الفصل الخامس : الخاتم

أ. الخلاصة	٦٨
ب. الإقتراح	٦٩
قائمة المراجع	٧١
قائمة الملاحقة	

المبحث الأول

أساسيات البحث

أ- خلفية البحث

التربية يعني شيء مهم لحياة الناس و الإجتها د لي جعل الناس حسنا أو للشكل إنسان مثالي. فلذلك لن تستطيع التربية بعيدة عن حياة الناس يومية. و من ناحية أخرى كانت التربية عوامل مهمة لتقدم البلد. التقدم البلد يعلق بالتنوعية التربية بذاك البلد. في الأنشطة التعليمية كان المدرس هدفا , وكان المدرس املا لنا ليكون الناس مفدين لبلدهم , وعندهم الذكاء يعني ذكاء الشعورية, ذكاء الفكرية او ذكاء الروحية. وبذلك يستطيع المدرس ليكون مسئولا لحياة, إم لنفسه او إم للمجتمع^١.

إنه لا علم إلا بعد تعليم. وإذا كان الطالب مسئولا عن نفسه فقط, فالمدرس مسئول عن تلاميذه والنهوض بهم. ولا يمكنه أن يفهمهم مادة من المواد إلا إذا عرفها حق المعرفة, وفهمها كل الفهم^٢.

^١ غونون, هاري. ٢٠١٢. Pendidikan Krakter konsep dan Implementasinya . باندنج : alfabheta. ص ٣

^٢ دكتور شحانة. ٢٠٠٨. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية : ٢٠٠٨. ص : ٩

المدرس يكون واحد من احد العناصر التعليمي الذي يحتاج الى اهتمام الخطيرة, وبالإضافة من ذلك يكون المدرس كائنا و يكون موضوعا ايضا في التعليم. فبذلك الموقف يجعل المدرس مشاركة من احد العوامل مهمة في الأنشطة التعليمية. المدرسين إنسان في دور النموّ وفقا فطرة الخاصة بكل منها، و أنه يحتاج إلى الإرشاد والتوجيه لاتباعه الى متسقة نحو فطرتها امثلا. وفي النظرة الحديثة ليس المدرس أهداف ، بل أنها أيضا بمثابة موضوع التعليم، بما في ذلك عن طريق إشراك المدرس في حل المشكلات في عملية التعليم والتعلم. وبهذا الفهم استطعنا ان نقول ان المدرس هو شخص يحتاج في المعرفة او العلم، الإرشاد والتوجيه.

وهذه موفقا بما تكليف الحكومات التي تكتب في غاية التربية الوطنية. يعني وضع إندونيسيا البشرية وفقا فطرتها لتصبح المؤمنين والمتقين الى الله سبحانه وتعالى يخلق باخلاق الكريمة، الديمقراطي، الدفاع عن حقوق الإنسان، ويفهم جيدا عن العلوم والتكنولوجيا والفنون، الصحة في الجسم والروح، وعنده ماهرة الحياة منفعة لآخرين، الشخصيات الثابتة و المستقل و عنده المسؤولية المجتمعية و الوطنية ولكي تكون على إظهار حياة الأمة الذكية.

ولكن في العصر العولمة كمثل الان،
 اصابت التربية في بلادنا حيث العديد من الامتحانات، كأننا
 ننسى بتربية الخلوقة ولا نبال مع تقدم الزمن التكنولوجية الحديثة.
 مع أن تربية الخلوقة هي أساس للأمم التي مهمة جداً وتحتاج إلى
 أن تغرس في وقت مبكر. البدء في اختفاء تربية الخلوقة أو
 يسمى عادة تدهور مرئياً مع ظهور الأخبار المفزعة فجأة باغت
 التعليم في العالم، ابتداء من الفساد على النخبة المسؤولين
 الحكوميين، وحالات الاعتداء الجنسي على المدرس أجراها المعلم
 وحدها، ولا بد للملم أن يأتي أسوة حسنة ليغرس الأخلاق النبيلة.
 لم ينته حتى هناك، حالات جنوح الأحداث بدأ ينتشر، من قضية
 المخدرات حتى المكفوفين حب المراهقين يغرق في الزنا. ويبدو
 الحالات كثيرة جداً ومؤلمة جداً و ينبغي أن يكون وصف واحداً
 فواحداً.

الأخلاق النابذة هو عامل مهم في تعليم الأطفال أو المدرسين. حتى أن
 أحرف الأمة تتحدد أيضاً كيف الأخلاق العامة للأمة. تحقق من الحالة اليابان
 مجزم شديد يحمل أهمية التعليم، وفي عام ١٩٤٥ كان العام للأمة. ولكن بعد

سبعين عاما فقد تقدم ذاك البلد. وهذا يشير أن الياباني بلد فيه خلوقيا, وأصبح الدليل أن المجتمع لقد فقد عن الشعور الإستحياء. استحياء ليصب الآخرين, والإستحياء لكسر النظام , والإستحياء لإلحاق الأذى بالآخرين و غير ذلك. في نفس العام لنا ما يزيد على سبعين عاماً دائماً الاحتفال بيوم الاستقلال لجمهورية إندونيسيا، لكن سبعين عاماً استقلال لا يزال بعيداً جداً ونحن عندما قيل كحرف البلد أو الأمة المتقدمة إذا أنها ينبغي أن انظر إلى واقع وكائب عالم التعليم.

ولكن هذا لا يعني لمدة سبعين عاماً بلدنا أيضا لم يكن العديد من الإنجازات، الإنجازات التي قد كتب الأطفال في هذه الأمة كثيرة. و قد أنجز الكثير أيضا من الجهد لمعالجة المشاكل في هذا البلد ووفقا للإحاطة وتنسيق اجتماعات في التشاور وزير التربية الوطنية و مديرية التعليم الابتدائي والثانوي في سولو في يوم الأحد, التاريخت عشرة في الشهر يولي سنة الفين قبل خمس عشرة عاماً، ثم تربية الخلوقية ستتم تدريسها ليس في شكل المواضيع الخاصة به، ولكن بدلاً من إدراج مواضيع الدين والتربية المدنية والمواطنة. ولكن تسليم الواجبات لمعلم الدين والمواطنة فقط ,ليس بوضوح كاف. ينبغي التربية الخلوقية أن تكون مسؤولية كل المواضيع و ليست استثناء في تعلم اللغة العربية.

التربية الخلقية الرائدة في الواقعة الفعلية الواضحة في الفئة الأولى، نظراً لغرض المناهج التعليمية الوطنية، الذي سبق تطبيق أي منهج قائم على الكفاءة (كبك، ٢٠٠٤)، المنهج وحدة مستوى التعليم (كتسب ٢٠٠٦) والآن بصدد البدء في المنهج الدراسي ٢٠١٣ على أساس الخلق واختصاص. كل ذلك من المتوقع أن تنتج عدة الإنتاجية والإبداعية والمبتكرة والخلق من خلال التعلم الذي يؤدي إلى تشكيل الخلق، المدرسين شخصيته النبيلة، متكاملة ومتوازنة وفقاً لمعايير الكفاءة للخريجين في كل دورة تعليمية حتى مطلوب دور كل معلم كيفية استيعاب وتنفيذ التربية الخلقية في جميع المواضيع من دروس و ليست استثناء في اللغة العربية. كما ينبغي أن مدرس اللغة العربية بالفعل القيام بتخطيط دقيق، أنه في الواقع سيكون أفضل، سلمت الدروس بالإضافة إلى ذلك ليس المهمة للتدريس فقط ولكن لتوفير الوجهة. إدراج قيمة الخلق وتشكيل الخلق. ليس المدرسين ذكيون في اللغة الأجنبية أو اللغة العربية فقط ولكنه عنده شخصية جيدة أيضاً.

تنوي الباحثة نظرة على تنفيذ تربية الخلقية في قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكتا ، لأنه يرى الباحثة أن تربية الخلقية موجودة

بالفعل جيدة جداً، سيكون من المجدي أكثر أن أذكر عندما يتضح أو تطبيقها في المدارس الأخرى التي لم تكن حتى ننتبه إلى أهمية تنفيذ تربية الخلوقة.

ب- أسئلة البحث

هناك أسئلة البحث التي أردت الباحثة أن تقدمها، منها :

١. كيف عملية تعليم اللغة العربي لتكوين أخلاق الطلاب قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا.
٢. ما العوامل المؤثرة في تكون أخلق الطلاب من خلال تعليم اللغة العربية قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا.

ج- أهداف البحث

أن تكون نتيجة هذا البحث إسهاما نافعا

- ١- وصف عملية تعليم اللغة العربي لتكوين أخلاق الطلاب قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا.
- ٢- وصف العوامل المؤثرة في تكوين أخلق الطلاب من خلال تعليم اللغة العربية قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا.

د- أهمية البحث

يرجي الباحثة أن يأتي هذا البحث إيجابية من الناحيتان النظرية والتطبيقية.

١- من الناحية النظرية يرجى الباحثة على هذا البحث إعطاء مساهمة والهبات للتعليم، خاصة في النظارية التعليمية.

٢- من الناحية التطبيقية يرجى الباحثة على هذا بحث مفيدة في :

أ- المؤسسات : تطوير مجموعات معارف، إضافة إلى عمق أخلاق والطلاب المحتملين الذي هم ذكي ومبتكرة وخلاقة وتنافسية مع الأساس للعمق الروحي، صاحب الجلالة، اتسعا العلوم والأدب والنضج المهني.

ب- مدرسة : من المتوقع أن تصبح أحد المصادر المرجعية في تطبيق تعليم.

ج- موصلة البحث : من المتوقع أن تصبح واحدة من مراجع وتطوير الأفكار.

هـ- حدود البحث

تحديد الباحثة في هذا البحث هو :

١- الحدود الموضوعية هذا البحث يتعلق عن عملية تعليم اللغة العربية

لتكوين أخلاق الطلاب قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

سوراكرتا.

٢- الحدود المكانية في فصل الطلاب لتكوين قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكارا عند استاذ جزم أصفري.

٣- الحدود الزمانية، يعقد هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧

٠٢

و- تحديد المصطلحات

هذا بحث يتعلق عن عملية تعليم اللغة العربية لتكوين أخلاق الطلاب له معرفة واسع وعامة. ومع ذلك، بسبب ضيق الوقت والطاقة، تحديد الباحثة بهذا البحث كمايلي :

أ- عملية تعليم اللغة العربية، تخطيط تربية الخلوقة عند تعليم اللغة العربية في مدرسة العالية الحكومية برنامج العلوم الدينية .

ب- عوامل المؤثرة في تكوين خلق الطلاب من خلال تعليم اللغة العربية.

ز- الدراسات السابقة

وبعد أن تتبعت الباحثة عدة البحوث العلمية وجدت الباحثة أن

هناك بعض البحوث السابقة. ولم تجد الباحثة البحث العلمي في تطبيق تربية

الخلوقة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية واحد سوراكارا قسم

العلوم الدين. فلذلك هذا البحث هو بحث جديد. و أما الدراسات السابقة كما

يلي:

- ١- اسم الباحثة ديوي مريم، موضوعها تنفيذ تعليم الشحسية في تعليم اللغة العربية بمدرسة أبو بكر الثانوية الإسلامية الموحدة يوكياكارتا في سنة دراسة ٢٠١٣-٢٠١٤ (من منظور منهج الدراسة سنة ٢٠١٣). وهذا البحث هي بحث نوعي و أخذت الباحثة موضوع البحث في مدرسة أبو بكر الثانوية الإسلامية الموحدة يوكياكارتا. وقد تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق. والحاصل من هذا البحث يد على أن : (١) التخطيط لتنفيذ تعليم الشخصية في تعليم اللغة العربية الواردة في المنهج وخطط الدراسة.
- (٢) يتم مراجعة عملية تنفيذ تعليم الشخصية في تعليم اللغة العربية من منظور منهج الدراسة سنة ٢٠١٣ يطبقها المعلم في تعليم اللغة العربية في الفصل. (٣)
- يبين تأثير تعليم اللغة العربية هو الخلاق، والغريبة، والتواصل، والروح والحماس.

الفصل الثاني

إطار النظري

أ. المبحث الأول : مفهوم تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

ولقد كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية (حم، تنزيل من الرحمن الرحيم، كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون) :فصلت : ١-٣) هو أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها، فلقد انتشرت العربية عن طريق القرآن الكريم انتشارا واسعا، كما لم تنتشر أية لغة أخرى من اللغات العالم. فهي لكل المسلمين اللغة العربية الوحيدة الجائزة في العبادة، ولهذا السبب تفوقت العربية تفوقا كبيرا على كل اللغات يتكلمها المسلمون.

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الإهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها من العرب والمسلمين. فهي بالإضافة إلى أنها اللغة العربية الأم لم على مائة وستين مليوناً من المسلمين العرب. فإنها اللغة القدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء العالم أو الأرض. حيث إنها لغة القرآن وتلاوة القرآن وتدبر آية القرآن ضروري لكل مسلم، ومن هنا فقد ازدادت أهمية تعليم اللغة

^٣ القرآن الكريم والترجمة.

الأجنبية وأصبح لها دور اساس في كسر تلك الحواجر التي تعوق تبادل الأفكار بين الشعوب^٤.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

والهدف من تعليم اللغة نظرياً هي وسيلة لتعزيز القدرة اللغة العربية.^٥ وعلى ذلك يمكن أن يفهم أن الهدف من تعلم اللغة العربية باسم المربين جعل اللغة العربية يتقن بالسهولة من قبل الطلاب. بينما غرض الطالب لإتقان اللغة العربية.

يهتم كثير من التربويين بتحديد الأهداف في تعليم اللغات، فيذكرون أننا يجب أن نكون أكثر وضوحاً في تحديد المصطلحات الخاصة التي تستخدم كثيراً ودائماً في هذا المجال. ومن هذه المصطلحات : الطريقة والمدخل والثقافة والحضارة.

ويؤكد سميت (Smith) أن التعليم اللغة لتحقيق هذه الأهداف على^٦:

١. تسهيل أفضل لعملية الاتصال بين الطلاب والمعلمين في تقديم المقرر.

^٤ على أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي. دون السنة. ص. ٤٥.

^٥ Bisri Mustofa & Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Maliki Press, 2012). Hal 5

^٦ فتحي على يونس ومحمد عبد الروف الشيخ، المراجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، مكتبة وهبة: ٢٠٠٣. ص: ٥٢

٢. تحسين النطق في المستويات المختلفة، لأن الأهداف تقيم معياراً يمكن أن

يقاس به تحصيل الطالب لمهارات اللغة.

٣. زيادة فعالية المعلم في اختيار خبرات التعلم التلاميذ.

فأما عند فالت (Valette) فقد وجدت ٩ أنماط من أهداف

اللغة الظاهرة التي اشتقتها من الأهداف التي حددتها جماعة تعليم اللغات

الأجنبية وهي:^٧

"معرفة الفردات، ومعرفة القواعد والصرف والنحو، ومعرفة النظام

الصوتي والنظام الكتابي (الأصوات والإملاء)، والترجمة بالإنجليزية، والترجمة

باللغة الأجنبية، والفهم في الاستماع، والقدرة على الحديث، والفهم في

القراءة، والقدرة على الكتابة.

٣. الاتجاهات الحديثة في تعليم

أولاً. جوانب عملية التدريس

يستند عرض هذه الأساليب إلى تصور لعلمية التدريس

يتضمن جوانب ثلاثة: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. وتبدأ عملية

التخطيط عندما يجلس المعلم في سبحة مع نفسه يفكر ويتدبر فيما سيد

^٧ نفس المراجع، ص: ٥٣

رسه ، وكيف يدرسه. و التخطيط السليم يتطلب من المعلم أن يكون متمكنا مما سيقوله ملما بخصائص تلاميذه وحاجاتهم و قدراتهم ، محددا أهداف درسه ، قادرا على صياغتها صياغة واضحة دقيقة ، محلا محتوي المادة التي سيدرسها ، ومحددا أفضل تتابع لتفديمها . من هذا كله يخرج بصورة ذهنية و خطة للدس يسترشد بها في مرحلة التنفيذ.^٨

وتتم عملية التنفيذ عندما يلتقي المعلم بتلاميذه ؛ لتبدأ مرحلة التفاعل، و لينجز ما سبق أن خطط. ويتوقف التنفيذ الجيد على إتقان مهارا ت التدريس، مثل دافعية التلاميذ، وإدارة الفصل، وتكوين علاقة إنسانية مع التلاميذ، و عرض الدرس، ومهارات الأسئلة الشفوية، وتعزيز استجاباتهم.

أما القويم فهو الجانب الثالث من جوانب عملية التدريس، وهو مستمر، يبدأ مع التدريس، ويسير خطوة خطوة، ويأتي أيضا بعد أن تتم عملية التعليم، لمعرفة ماتم تحقيقه من الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها.

ثانيا : إعداد الدرس

^٨دكتور شحانة. ٢٠٠٨ . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية : ٢٠٠٨ . ص : ٩

إن الإعداد الدروس أهمية كبيرة، وأثرا عظيما في نجاح المدرس في مهنة التعليم، فإذا ماسيطر المعلم على مادته بعد بضع سنوات من الخبرة و التجربة انتظرنا منه زيادة في الإطلاع، واستنرا في البحث؛ حتى يصير في يوم ما عالما بمادته حق العلم، ماهرا في تدريسه، مرتب الفكر، منظم العمل، يرجع إليه في حل المشكلات.

وللاطلاع اليومي أثر كبير في نجاح المدرس في مهنته. وتتطلب مهنة التدريس دوام القراءة و البحث والاطلاع. وإن المعلم الذي ينقطع عن البحث العلم الثقافى أو المهنى قد رضى لنفسه ركودا ذهنيا، و ايس هناك وسيلة أخرى للوصول إلى المدرس الكفاء القدير، المتين المادة، الغزير العلم، سوى القراءة اليومية، والاطلاع المستمر. فالمدرس ينبغي أن يكون طالب علم دائما. وفي الوقت الذي ينقطع فيه عن طلب العلم يفقد سرا قوته و عظمته. ولا نبالغ إذا قلنا: إن السر في غظمة المدرس هو أن يطلب العلم مدى الحياة، و أن يبحث عن العلم مادام حيا، وأن يكثر البحث والاطلاع؛ ومن أجل ذلك قيل: المدرس طالب من المهدي إلى اللحد. وإننا نتظر من المدرس المبتدئ في أول حياته التعليمية أن يعد دروسه اليومية تمام الإعداد، ويخصص جزءا من أوقات فراغه بالقراءة الخارجية والبحث الحر.

وقد سئل مرة أ حد المربين : لماذا تعد دروسك كل يوم قبل أن تقوم بتعليمها؟ فأجاب: إني أود ألا يشرب تلاميذه إلا من منبع جديد، وماء عذب، لا من ماء راكد. وهو يريد بذلك أن تكون دروسه متصلة بلحياة كل الاتصال، خالية من الخطاء، بعيدة عن الجمود.

وليس الغرض حشو الذاكرة بالمعلومات، ولكن الغرض اختيارات تلك المعلومات؛ كي يكون لها أثر في نفوسنا. والحق أن الإنسان ينسى أكثر من تسعة أعشار ما يتعلمه في المدرسة، ولا يستثنى المدرسون من هذه القاعة؛ فهم كذلك ينسون أكثر من تسعة أعشار ما يعرفون؛ ولهذا النسيان لا يستطيعون أن يعتمدوا كل الإعتماد على ما درسوه من المواد في المعاهد والكلية؛ بل يجب أن يعيدوا ما درسوه، ويحيوا في ذاكرتهم؛ بدوام القراءة والبحث والإطلاع، وإعادة النظر فيما درس، ومراجعة التعريفات، والاستزادة من المعلومات، وربط الأفكار بعضها ببعض؛ فحياة العلم مذاكرته، كما يقول السلف.

لا يكفي لإدراك الدرس أن يكون المدرس على علم بمادته، بل يجب أن يفكر في المقدمة التي يبدأ بها الدرس، والطريقة التي بها تناقش المادة، والتي

بها تكون الأسئلة، و المناقسة، والموازنة، واستنباط الحقائق والقواعد من الأمثلة التي تذكر للوصول إلى القاعدة والتطبيق عليها.

ولا يكفي أن يذهب المدرس إلى تلا ميذه حافظا ما في كتابه عن ظهر قلب، فيكرر المادة أمامهم كالبيغاء، ثم يكلفهم الرجوع إلى الكتاب؛ فإن هذا ليس من الإخلاص في العمل، وليس من الأمانة في شيء.

إنه لا علم إلا بعد تعليم. وإذا كان الطالب مسئولا عن نفسه فقط، فالمدرس مسئول عن تلاميذه والنهوض بهم. ولا يمكنه أن يفهمهم مادة من المواد إلا إذا عرفها حق المعرفة، وفهمها كل الفهم. و قد قيل : فاقد الشيء لا يعطيه؛ فلا عجب إذا سمعنا بعض المبتدئين من المدرسين يقولون : إنهم لم يفهموا مادة كذا إلا بعد أن قامو بتدريسها و تعليمها؛ فالمدرس المبتدئ يستفيد من الناحية العلمية أكثر مما كان يستفيدة من العلم وهو طالب؛ فمهنة التعليم تضطره إلى الاطلاع والدراسة و الفهم؛ فهي مرتبطة بالتعليم و كسب المعرفة الا رتباط كله. وإن الجهد الذي يبذله المدرس في توضيحه نقط الدرس للتلاميذ يساعده في جعل الدرس واضحا تمام الوضوح في نفسه. فالعلم يزداد بالبحث والجدل، والحوار، واحتكاك الأفكار. أم العلم الذي لا يسمعه أحد، ولا ينتفع به أحد، فماله النقس والنسيان. يقول

أحد المربين: إنه قد تعلم من أستاذه كثيرا، وتعلم من زملائه أكثر مما تعلمه من أستاذه، ولكنه تعلم من تلاميذه أكثر من الجميع. والطلبة المجدون في عملهم يبعثون في المدرس رغبة في العمل فيستفيد و يفيد.

وإن إعداد المدرس لدروسه غير إعداد الطالب له : فالطالب قد يكتفي بدراسة المادة دراسة سطحية، أم المدرس فلا يكتفي بهذا النوع من الدراسة؛ بل يتعمق في الفهم، ويعرف كل ما يتعلق بمادته معرفة تامة؛ كي يكون على علم بأضعاف ما ينتظر أن يذكره لطلابه.

وعلى إعداد المدرس لدروسه يتوقف نجاح تلاميذه أو إخفاقهم؛ فهو مسؤول عن قوتهم أو ضعفهم، وعن تقدمهم أو تأخرهم، وعن نتائجهم إذا نجحوا أو لم ينجحوا. وقد يمشي المدرس المخلص أميالا ليستشير آخر في حل تمرين؛ أو مسألة؛ كي لا يظهر ضعفا أمام تلاميذه فنشاط المدرس وغيخته على عمله، وحرسه على إفادة تلاميذه تكمل ما به من نقص — من الناحية العلمية. وفي إستطاعة المدرس الضعيف المادة أن يكون عالما غزير المادة إذا وجدت لديه الرغبة في العلم و البحث والنهوض بتلاميذه؛ لأن هذه الرغبة تحمله على الاطلاع؛ كي يعالج ما به من ضعف علمي.

وفي إعداد الدرس يجب أن يعرف المدرس معاني الكلمة الصعبة فيه، ويفهم معنى كل عبارة وفقرة كل الفهم، ويكون قادرا على توضيح الأفكار الغامضة، والتعبير عن كل فكرة بعبارة صحيحة سهلة، وزيادة ما يعن له من الآراء، و حذف ما يراه جديرا بلحذف منها.

والمبادئ التي أن تراعى في إعداد الدروس هي :

ألا ينظر المدرس إلى درسه كما ينظر إلى موضوع منعزل مستقل عن غيره، بل يعده موضوعا مرتبطا بغيره من الموضوعات، مرتبطا بما قبله وما بعده من المادة نفسها؛ كي يفهم التلاميذ العلاقة بين درسه والموضوعات التي سبقته، أو التي تليه؛ لينتفعوا بقوانين الربط، ربط الموضوعات بعضها ببعض؛ فيسهل عليهم تذكرها : ففي درس (كان وأخواتها) يجب أن يعرف المدرس العلاقة بينها وبين المبتدأ والخبر، والفرق بينها وبين (إن و أخواتها)، و (ظن و أخواتها). وفي درس (نائب الفاعل) يجب أن يعرف العلاقة بينه وبين الفاعل، ثم الرابطة بينه وبين المفعول به. يكون للمدرس خطة واضحة في درسه، وغرض معين يعمل للوصول إليه، ونقط جوهرية يجب أن تعرف و تفهم و يبنى عليها في المستقبل.

وقد أغنت الكتب المقررة المدرس عن البحث عن تلك النقط في كل درس من الدروس، وفي كل سنة من السنوات الدراسية؛ فعليه أن يطلع على هذه المادة. ويرتبها في ذهنه نقطة نقطة، ويعمل لتفهمها لتلاميذه بالطريقة التي يختارها؛ بأن يكون لكل درس خطة من الخطط؛ فيعرع كيف يبدأ الدرس، وكيف يناقش التلاميذ، وكيف يشرح العبارات الغامضة، والكلمات الصعبة، وكيف يوضح ما في العبارة أو الأسلوب من جمال، وكيف يفهم التلاميذ الغرض الذي يرمي إليه الشاعر من قطعة المحفوظات، أو الذي يقصده الكاتب من قطعة المطالعة، والنقط الجوهرية في درس القواعد، وكيف ينتفع بهذا الدرس فيما يقرؤه، وما يكتبه، وما يقوله؛ حتى نصل بالدراسة إلى الغرض الذي نقصده منها، ولا تكون آلية.

ولتنفيذ هذه الخطة يجب أن يدون المدرس بإيجاز في كراسة إعداد الدروس الوسائل التي يتخذها في درسها؛ من تمهيد، وقراءة للموضوع، أو كتابة للأمثلة على السبورة، ومناقشة، وموازنة، واستنباط لقاعدة أو حكم أو مبدأ، فيذكر الخطوات التي تتبعها في درسه من بدايته إلى نهايته، بطريقة (هربارت الألماني)، أو بطريقة طبيعية لا تكلف فيها ولا تصنع، يذكر فيها كل ما يقوم به من عمل؛ بحيث يكون على علم تام بالمفردات الصعبة التي

يناقس التلاميذ في تحجيتها أو معناها، و بالنقط التي يعطيها في الدرس، والأسئلة التي يسألها، و التمرينات التي ينتظر قيام التلاميذ بحلها، و المعنى المقصود من الآية الكريمة، أو الحديث الشريف، والعظة التي نتعظ بها من درس التاريخ.

فقراءة المدرس للقطعة في الكتاب لا تكفي لإعداد الدرس؛ بل يجب أن تصحب بمعرفة الألفاظ الغامضة، والنقط الجوهرية وتحديدها، وكتابة خطة بها - كما بينا - تذكر فيها الطريقة التي يتبعها المدرس في تعليمه. وقد يضطر المدرس إلى تغيير تلك الخطة حينما يرى التلاميذ وجهها لوجه، ويبدأ درسه بطريقة عملية. وقد يكون من الواجب تغييرها؛ لتكون ملائمة للتلاميذ. وإننا لا نطلب منه أن يكون عبداً لكتاب معين، أو طريقة معينة، أو خطة ثابتة. ولا ننتظر منه أن يعلم تلاميذه كل ما يعلم، ولكننا ننتظر منه أن يعطيهم ما يستطيعون فهمه من المادة. وبكثرة و المرونة قد يدرك غلطات نفسه؛ فيتداركها في الدروس التالية. وفي استطاعته أن ينقد نفسه بنفسه بعد كل درس؛ لينتفع بذلك النقد في المستقبل، إذا قام بتدريس هذه المادة مرة أخرى لتلك الفرقة، ولا يكفي لإعداد الدرس من الدروس في المدارس

الابتدائية، أو الإعدادية، أو الثانوية أن يكتب التاريخ، ثم يكتب ورس كذا،
من كتاب كذا.

- يتذكر المدرس دائما تلاميذه وسنهم، ومستواهم، ومقدرتهم
العقلية و العلمية، وما يلاهم وما لا يلاهم، ويختار لهم من المادة ما
يناسب الذكي، والمتوسط، والغبي منهم. ويجب أن يعرف كيف يوضح هذه
النقطة لذلك التلميذ. وكيف يفهم هذه العبارة لهذا الطالب، والنقط التي
يجب أن يلم بها الأذكاء، والوسائل التي تتخذ لتفهم الضعفاء، وكيف ينتفع
بمعلومات التلميذ العبقري في تشويق غيره من زملائه. هذه أمور أن يتذكرها
المدرس دائما حينما يعد درسه.

- يكون المدرس على علم تام بالوسائل التي يتخذها لتوضيح
درسه؛ من القيام بتجربة خاصة، أو عرض نموذج معين، أو صورة جميلة، أو
مصور. جغرافي أو تاريخي واضح. ويجب أن يعرف كيف يستعمل هذه
الوسائل للإيضاح، و أين يستعملها، وأين يضعها، و متى يستعملها و
يظهرها للتلاميذ؛ كي يستفيدوا منها في معرفة الأمور الصعبة، وفهم النقط
الغامضة. و إن حسن استعمال المدرس لوسائل الإيضاح، و إظهارها عند

الحاجة إليها، والانتفاع بها كما ينبغي، مما يدل على عناية المدرس بإعداد درسه، و تنظيم خطته.

- ينتفع المدرس بمعلومات التلاميذ السابقة؛ كي يربط المادة الجديدة بالقديمة، و تذكر هذه بتلك. ولا يكفي أن يعرف ما درسوا لينتفع به، بل يجب أن يعرف ما سيدرسونه في المستقبل؛ ليلاحظه في أثناء تدريسه؛ فإن معرفة درس من الدروس قد تساعد على فهم آخر. وقد يتوقف فهم درس من الدروس على فهم درس آخر؛ ففهم (نائب الفاعل) يتوقف على معرفة (الفاعل) و (المفعول به).

- يحسن المدرس اختيار مادته؛ فحسن الاختيار يدل على حسن الذوق، وأن يرتبها ترتيباً منطقياً؛ كي يسهل على التلاميذ فهمها و تذكرها. يجب أن يبحث المدرس عن أوجه الشبه و أوجه الخلاف بين الدروس بعضها و بعض؛ فبمعرفة هذه الأوجه و الموازنة بينها و بين ما يماثلها أو يضادها تتضح نقط الدرس.

- يتمكن المدرس من مادة؛ حتى تكون واضحة في نفسه، و يستطيع توضيحها لغيره، والتعبير عنها بلغة واضحة و عبارة سهلة؛ فإن

وضوح العبارة. فإذا كانت الأفكار واضحة في نفسه، وكان متمكناً منها، سهل عليه أن يعبر عنها لتلاميذه.

- يجب تحديد الدرس و تعيينه؛ بحيث يكون ملائماً للزمن، لا يستغرق أكثر من الوقت المحدد، ولا يتطلب أقل منه.

- ينتفع المدرس بمكتبه المدرسة، ويعرف ما بها من كتب تتصل بمادته؛ حتى يستطيع أن يرشد التلاميذ إلى المراجع التي يرجعون إليها بعد دروسهم. وليس في استطاعة المدرس ذلك إلا إذا انتفع بخزانة الكتب في المدرسة حقاً، وأعد دروسه كما ينبغي. وو من السهل تشجيع الطلبة على الاستفادة مما في المكتبة من كتب، والاستعارة منها، وتفهمهم الأبواب التي يقرءونها، والكتب التي يطلعون عليها.

- تكون الدروس متصلة بالحياة كل الاتصال، ملائمة للبيئة كل الملائمة؛ فعند افتتاح مجلس الأمة يستطيع أن يجعل درسه في المطالعة، أو الإملاء، أو التربية الوطنية، عن الحياة النبوية، وفي أوقات الغارات الجوية يمكنه أن يجعله عن طريق الوقاية منها. وفي الأعياد القومية تذكر كلمة عن كل عيد. وفي الحوادث التاريخية القومية يجب أن تكون مرتبطة بها كل الارتباط. وفي دروس الحساب يجب أن تذكر أثمان الأشياء في المسائل الحسابية بحيث

تناسب الأسعار في أوقات الرخص أو الغلاء. وفي الجغرافية يجب أن تراعى التغيرات السياسية في كل أمة، والحدود الجديدة لكل دولة. وفي دروس مبادئ العلوم يجب أن تلاحظ فصول العام، والظواهر الطبيعية، والنبات الملائم لكل فصل.

- يفكر المدرس في الطريقة التي يريد أن يتبعها في درسه؛ بحيث يكون على علم تام بما يشاء أن يفعله، أو يناقش فيه، أو يستنبطه في كل خطوة من خطوات درسه.

ولعل إعداد الدرس يفيد المعلم، ويتضح ذلك كما يلي:

- المدرس المتمكن من مادته، المعد لدروسه بعناية ودقة، لا يجد صعوبة في حفظ النظام في فصله. وفي استطاعته أن يرشد تلاميذه إلى غلطاتهم، ويوعز إليهم ببعض النصائح التي تشوقهم إلى التعلم. و كثيرا ما ينشأ سوء النظام، والعبث بالأدوات وبالدروس، والكسل بين التلاميذ، إذا وجدوا من المدرس ضعفا من مادته، أو إهمالا في إعداد درسه. أما المدرس المعد لدروسه، الغزير مادته، الواسع الاطلاع، القوي الشخصية ففي استطاعته أن يسيطر عليهم بقوته العلامية و الشخصية. وتكفيه نظرة أو إشارة لوقف هؤلاء العابثين عن عبثهم، والكسالى عن تقصيرهم.

- المدرس الذي يعني بإداد دروسه، ويفكر في مادته، وفي الطريقة التي بها يصل إلى عقول تلاميذه يمكنه أن يكون ماهرا في أسئلته و تدريسه، ويستطيع أن يحكم حكما صحيحا على مقدار ما فهمه تلاميذه، فهو يعرف حق المعرفة النقط التي فهمت، و التي لم تفهم، ومن فهم ومن لم يفهم من التلاميذ، والصعوبات التي تعترض كلا منهم، ويقف بينهم موقف المرشد الحازم. يهدئ المتسرع منهم، ويشجع المتردد، ويشي على من يستحق الثناء، ويوقظ الغافل، ويساعد الضعيف، ويحث الكسلان على العمل، فتجد في دروسه حياة ونشاطا و تشويقا، ومادته في تجدد مستمر. يحافظ على أوقات تلاميذه، و يعمل لإفادتهم و ترغيبهم في العمل؛ فينتهون إليه كل الإنتباه، ولا يضيعون له وقتا. و مثل ذلك المدرس لا يقف موقف المعتذر، ولا يحتاج إلى اعتذار؛ فهو معد لدروسهم دائما، مود لواجبه خير أداء، وقد يمر العام ولا يحتاج إلى معاقبة أحد؛ لأنه لا يعرف التفصير، و التفصره لا يعرفه، وتلاميذه مولعون به، معجبون بإخلاصه؛ فهو مثلهم العالي في الإخلاص في العمل، لا يضيع وقتا في محاولة تجربة خاطئة غير منتجة، أو استعارة جهاز من الأجهزة، أو آلة من الآلات، أو مصور من المصورات

الجغرافية أو العلمية من الفصول الأخرى في أثناء الدرس؛ فقد أعد كل شيء
يتطلبه الدرس من قبل.

- المدرس الذي يعد درسه اليومية بعناية و دقة و أمانة لا يقف
موقفاً مخجلاً أمام طلبته؛ فلا يظهر بينهم بمظهر العاجز، ولا يدعى أنه
يعرف ما لم يعرف.

- إن إعداد الدروس من الأمور الجوهرية لنجاح المدرس في مهنته
و تحديد معلوماته، وترتيب مادته ترتيباً منطقياً، و غيره لا يمكنه أن ينجح في
عمله فالنظام لديه مفقود، ووقت تلاميذه ضائع؛ لأن الفوضى دائمة،
والشكوى مستمرة. وربما لا يستطيع المدرس المهمل أن يضبط شعوره؛
فيسب هذا ويلعن ذاك، و يشعر بكثير من القلق؛ فيضر صحته، ويشعر
بالخيبة والإحفاق.

ويجب أن يعد المدرس كل درس من دروسه إعداداً تاماً؛ كي
يتمكن من مادته، ومن الأسئلة التي يسألها، ويجتذب قلوب تلاميذه، كما
يجب أن يبحث عن وسائل الإيضاح الممكنة، الملائمة لسن التلاميذ، وقواهم
العقلية، من ذوات الأشياء، أو نماذجها أو صورها أو رسومها. وعليه أن
يدون بكل عناية و دقة خطة لكل درس من دروسه؛ بحيث تشمل الأسئلة،

وتراق النقاش، و الشرح و التوضيح، والوسيلة التي يتخذها لتفهم تلاميذه.
 و ربما يكون هذا النوع من الإعداد شاقا مجهدا للمدرس، ولكنه سيجد منه
 ثمرة كبيرة في البحث و النشاط و العمل والا نفع بالوقت. فامدرس الذي
 يعد دروسه على هذا النحو من الأمانة و الاخلاص يكتسب قوة وعظمة،
 ويجد لعمله نتيجة و ثمرة، و يمتلك قلوب تلاميذه، وينال حبهم و إعجابهم،
 فيبادلونه حبا بحب، و إخلاصا بإخلاص.

ويعاني الطلبة كثيرا من الصعوبات في كتابة مذكراتهم لإعداد
 الدروس. وللتغلب على هذه الصعوبات يستطيع الطالب أن يدون مذكراته
 بطريقة طبيعية لا تكلف فيها ولا تصنع، يوضح فيها كل ما يقوم به في
 الدرس من عمل، أو أسئلة، أو مناقشة، أو استنباط. وليس هناك ما يمنع
 مراعاة خطوات (هربارترالألماني)؛ بتقسيم الدرس إلى مراتب إعداد
 الدروس، وهي:

- المقدمة : ويذكر فيها الطالب ما يتخذه تمهيدا لدرسه.

-العرض : وهي المرتبة التي تعرض فيها المادة على التلاميذ؛ كأن

تقرأ القطعة أو تذكر القصة، أو تكتب الأمثلة على السبورة، أو تعمل

التجربة.

الربط : وهي المرتبة التي تعرض فيها أجزاء الدرس بعضها ببعض،

أو تربط القاعدة الجديدة بالقديمة؛ بالموازنة بين هذه و ذلك.

- الا ستنباط : ويذكر في تلك المرحلة ما يستنبط من التلاميذ -

بعد الأسئلة و المناقشة و الموازنة من تعريفات، وحقائق، و قواعد، وقوانين عامة.

- التطبيق أو الإعادة أو المراجعة؛ بأن يسأل التلاميذ شفويا في

الدرس، أو تدون التمرينات أو المسائل التي يراد قيام التلاميذ بها، أو يكلفوا

إعادة الدرس أو مراجعته؛ حتى تثبت القاعدة الجديدة في أذهانهم

وفي أعلى المذكرة تذكر الفرقة التي يقوم الطالب بالتدريس فيها،

والفصل، والمادة، وموضوع الدرس، والغرض العام منه والخاص، والزمن،

والتاريخ، ووسائل الإيضاح.

ثالثا- مفهوم الطريقة بين القدماء و المحدثين

التفكير السائد في مجال تدريس اللغات هو الاتجاه نحو الانتفاء، أي

اختيار ما يبدو أنه الأفضل من مختلف الطرق و الأساليب، فلا ينبغي

الاعتماد على طريقة واحدة، والانتفاء يتطلب جهدا من المعلم، فهو يتطلب منه أن يعرف معرفة جيدة للمصادر و النظم و أساليب التعليم المختلفة؛ ليختار بحكمة ما يصلح لغرضه الخاص، كما يتطلب منه الذكاء و الحساس والرغبة في رفض مالا يناسب، سواء من القديم أو الحديث، ويكيف طرفه بحكمة بدلا من اتباع طريقة بعينها.

التدريس يتضمن أكثر من معرفة الطرق، فمعرفة المعلم للنظريات النفسية واللغوية، ولأساليب التدريس – لا تكفي وحدها، ولا تضمن النجاح؛ إذا أن من أسس التعلم الجيد اتجاهات المعلم نحو عمله و تلاميذه، فيجب أن يحب المعلم تلاميذه، و يخلص لهم، و يتفاني في أداء واجبه، ويجب المادة التي يدرسها.

والنظرة الشائعة إلى طرق التدريس تعتبرها وسائل لإيصال المعلومات إلى المتعلمين بتوسط المعلم. والأساس الذي تقوم عليه هذه النظرة أن التعليم عملية نقل للمعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم. ويؤخذ على هذه النظرة أنها تقصر التعليم على المعلومات دون أهدافه الأخرى، وتحمد المعرفة البشرية فيما هو موجود حاليا، و تجعل المعلم سلبيا

لا عمل له إلا استقبال المعلومات، وتسوي بين المتعلمين بصرف النظر عما بينهم من فروق في القدرات والاهتمامات.

يبد أن النظرة الحديثة إلى طرق التدريس تعتبرها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط وبغير من سلوكهن إذا فهمنا من السلوك معناه الواسع الذي يشمل المعرفة و الوجدان والأداء. والأساس الذي تقوم عليه هذه النظرية هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم و الظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها. وتتميز هذه النظرة بأنها تنوع أهداف التعليم، ولا تقتصر ها على المعلومات، وتعتبر المعرفة البشرية متجددة باستمرار، وتجعل دور المعلم إيجابيا في الكشف و التحصيل، وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين. وهي فوق هذا توسع مجال عمل المعلم من حيث اختيارا المادة التي يقدمها، والأسلوب الذي يتبعه في التقويم، والوسائل التي يستعين بها في ذلك.

والخلاصة أن طريقة التدريس ينبغي أن ينظر إليها لا على أساس أنها شيء منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم، بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي : يشمل المتعلم وقدراته وحاجته، والأهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية. والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم.

فالتدريس بهذا الاعتبار ((نشاط مقصود يهدف إلى الترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل منها ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود، وحتى يتم ربط التلميذ بالخبرة التعليمية (محتوى المنهج) يتوصل المدرس بطرق واستراتيجيات تدريس، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات))^(٢) ومتى ما قرر المدرس أنه سوف يدرس لتلاميذه شيئاً، فإن عليه بالضرورة أن يقوم من جانبه بعدة أنواع من النشاط: ينبغي عليه أولاً أن يقرر و يحدد الأهداف التي يقصد تحقيقها في نهاية المقرر الدراسي. ثم عليه عندئذ أن ينتقي أساليب العمل والمحتوى والطرق التي تناسب الأهداف والتي تدفع التلميذ للتفاعل مع المادة الدراسية الملائمة بما يتفق مع مبادئ التعلم. وفي النهاية ينبغي عليه أن يقيس أو يقوم أداء التلميذ وفقاً للأهداف التي انتقاها في الأصل.

وهناك عدة شروط ينبغي أن تتوافر في طرق التدريس كي تحقق الغرض منها. وأهم هذه الشروط استثارة دوافع المتعلمين إلى التلمن والبناء على مآلديهم من حصيلة سابقة، وإتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه، وإشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم.

بالإضافة إلى الشروط السابقة هناك شروط تختص بها بعض الطرق دون بعضها الآخر، تبعا لنوع الهدف المنشود فإذا كان الهدف المعلومات فيحسن أن تكون نقطة البدء في الطريقة إثارة مشكلة يستنبطها المتعلمون، و يقسم الموضوع إلى مقاطع واضحة، و العرض المنظم للأفكار التي ينطوي عليها كل مقطع، و التكرار في سياقات مختلفة، ثم التلخيص وعرض المراجع. وإذا كان الهدف القيم والاتجاهات فإن الطريقة ينبغي أن تؤكد القدرة، والجو العام للموقف، واستخدام الفنون المختلفة كخطوة تمهيدية لعرض الأفكار و تحليلها. وإذا كان الهدف القدرة أو المهارة العملية فينبغي أن تعنى الطريقة في إنجاز بتكوين الأساس النظري للعمل. ثم تنطلق إلى التدريبات العملية المنظمة، على أن تطعمها بمناقشات نظرية كلما اقتضى الأمر ذلك.

إلى جانب النوعين السابقين من الشروط ينبغي أن يدخل المعلم في اعتباره عند اختيار الطريقة عنصر الاقتصاد في الوقت و الجهد، و عنصر الإمكانات المتاحة، فكلما حققت الطريقة أكثر من غرض في وقت أقل، مع توافر الفعالية، كانت أولى بالاختيار، وكلما استلزمت الطريقة وسائل يسهل أن يمكن الحصول عليها بشيء من الجهد المعقول كانت أفضل. أما إلف المتعلم للطريقة فإنه شرط مطلوب، ولكنه ينبغي ألا يحول بين المعلم و تحريب

طريق جديدة مادام مطمئنا إلى نتائجها، و بعد استخدامها عداد من المرات
و تذليل صعوباتها للمتعلمين سوف تصبح مألوفة لديهم.

و من أهم الأساس العامة للتدريس :

— مراعاة ميول التلاميذ؛ بحيث يعطون من المواد ما يلائمهم، و
يتفق مع رغباتهم، و يثبتهم و استعدادهم؛ كي يستفيدوا من الدراسة.
— استغلال النشاط الذاتي للتلاميذ؛ بأن تشرك التلاميذ معك في
كل عمل تقوم به، و تعطيهم فرصة للتفكير والعمل، وتشجعهم على أن
يعتمدوا على أنفسهم فيما يستطيعون القيام به في تعلمهم و بحوثهم، وتوجه
نشاطهم إلى الأشياء التي تناسبهم، و تستغل النشاط الذي يظهرونه في أية
ناحية من النواحي، وترشدهم إذا أخطئوا، ولا تتدخل في شئوهم إلا إذا كان
هناك ما يدعو إلى التدخل.

— التربية عن طريق اللعب؛ بأن يجعل اللعب وسيلة للتربية؛ فيتعلم
الأطفال في أثناء لعبهم، وبخاصة في مرحلة الطفولة؛ فلا يشعرون بذلك
الضغط المميت، ولا يقيدون بكثير من القيود التي تكون عقبة في سبيل
حريتهم، وإظهار مواهبهم ورغباتهم. وبطريقة اللعب يستطيع التلاميذ القيام
بكثير من الأعمال في المدرسة التي تعد مملكة صغيرة للأطفال، لا تفكير إلا

فيهم، وفي تهديبهم، و إدخال السرور على قلوبهم، والنهض بهم؛ حتى يصلوا إلى الكمال، أو ما يقرب منه.

— العمل بقاعدة الحرية المعقولة في التعليم، وعدم إرهاق المتعلم بأوامر و نواه لا حاجة إليها.

— تشويق التلاميذ إلى العمل وترغيبهم فيه، لا تنفير هم منه؛ حتى يعملوا برغبة؛ فإن ما يعمل برغبة لا يتعب.

— مراعاة عالم الطفل، والتفكير فيه قبل أي شيء آخر، و العمل لإعداده للحياة التي تنتظره، بالجمع بين التعليم النظري والعملي.

— إيجاد روح التعاون بأن يعملون التلميذ مع المدرس، و المدرس مع التلميذ و الأب مع المعلم، وبعبارة آخر البيت مع المدرس؛ للتهوض بالمتعلم وبلوغ الغاية التي نشدها من التربية و التعليم.

— تشجيع التلاميذ على أن يتعلموا بأنفسهم، ويعتمدوا عليها، و يثقوا بها في أعمالهم و بحوثهم، و ألا يستعينوا بالمدرس إلا عند الضرورة، و الشعور بالصعوبة.

رابعا- طرق التدريس و تصنيفها

تصنف طرق التدريس في مجموعات : فمنها ما يضعها على خط

متواصل يبدأ بطريقة العرض، وينتهي بطريقة الاكتشاف، و بين هذه وتلك

تقع طرق المناقشة، و منها ما يصنف الطرق بحسب الجهد المبذول في كل

طريقة من المعلم أو المتعلم أو من كلا الطرفين. و منها ما يصنف الطرق

على أساس أسلوب الأداء إلى الطرائق الكلامية، والطرائق التوضيحية

والطرائق العملية، ومنها ما يقسم الطرق على أساس فردي أو جماعي.

وفيما يلي عرض موجز لكل تصنيف من هذه التصنيفات :

قدم أدوين فنتون تصنيفا لطرق التدريس، حيث وضعها جميعا

على خط متواصل: قطبه الأول أسلوب العرض، وقطبه الثاني أسلوب

الكشف، وبين قطبي العرض والكشف تقع الطرق التي تعتمد على المناقشة،

فطرق العرض تعتمد على إعطاء المثيرات للطالب، وتندرج تحتها طرق الإلقاء

والمحاضرة، والعروض، والوسائل السمعية والبصرية، وأحيانا الطرق

الإستنتاجية، والاستقرائية والجمعية. والطرق التي تعتمر على مناقشة الموجهة

هي الأسئلة والأجوبة والحوار و الاستقراء والاستنتاج، وقد يدخل ضمنها

التعليم المبرمج القائم على التفاعل بين الطالب و المعلم.

أم الطرق التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وما يبذله من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطي مثيرات كثيرة^٩.

وقد تصنف طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج. وتصنف طرق التدريس من حيث هي نشاط تعليمي يشترك فيه المتعلم والمعلم إلى ثلاث مجموعات: الطرائق الكلامية، و الطرائق الإيضاحية، والطرائق العملية: فالطرق الكلامية تعتمد على الكلمة، ويتم من خلالها تنظيم عملية إدراك الكلام الشفهي أو الكتابي: ومن أشهر هذه الطرق القصة، والشرح والوصف، والمحاضرة، والقياس، والاستقراء، والمناقشة، أما الطرق الإيضاحية فهي تعتمد على أن مصادر المعلومات هي الإيضاح المادي أو اللفظي. وتشمل طرق الصور والعرض، والسينما المدرسية والرحلات المدرسية. أما الطرق العملية فأهم مصدر للمعلومات فيها الأفعال

العملية والأعمال الكتابية التي ينفذها التلاميذ باعتمادهم على أنفسهم
مستفيدين من إشراف المعلم.

المتأمل لهذه التصنيفات من طرق التدريس يجد أنها قامت في
معظمها على عامل واحد فقط من مجموعة العوامل التي تقوم عليها عملية
التدريس. غير أن ما يهمنا في هذا المقام هو أن نتقّى من هذه الطرق –
بصرف النظر عن تصنيفاتها – ما يفيد في تدريس اللغة العربية، ونحسن
الطرق القائمة بتوصيفها في شمول و دقة تساعد المعلمين على سلامة
تطبيقها ونجنبهم مزالقها.

ب. المبحث الثاني : مفهوم خلق

١. مفهوم الأخلاق والتربية الخلقية

(الأخلاق): الخلق : حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر
من غير حاجة إلى فكر وروية، والجمع أخلاق. فاصطلاح الأخلاق إذا لا يعني بالضرورة
الأخلاق الحسنة، بل هو اصطلاح يحتمل الوضعية أيضا، فيقال: أخلاق حسنة أو
أخلاق وضعية أو سيئة.

هذا وإن كان العرف قد جرى على إطلاق لفظة الأخلاق على التصرف الإيجابي، أي الحسن منها، فيقال على التصرف الحسن بأنه تصرف أخلاقي، بينما يقال للتصرف السيئ بأنه تصرف لا أخلاقي.

و(القيم): القيمة: قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه، والجمع قيم. و القيم : هي المبادئ التي تحكم سلوك فرد أو جماعة من الناس، وهي قوي ومعايير داخلية في الإنسان - يتفاعل فيها العقل والوجدان - لتقدير قيمة سلوك معين، مقبول أم مرفوض، فإذا اتفق سلوك ما مع قيم الفرد فإنه يوافق على أدائه، سواء كان هو نفسه الذي يقوم به، أو قام به آخرون، ومن ثم فإنه يؤديه - أو يسمح بأدائه - باقتناع وهو راض عما يفعل، أما إذا تعارض السلوك مع هذه القيم فإنه يمتنع عن أدائها أو يحاول منع الآخرين من أدائه، أو يستنكر سلوكهم هذا.

(القيم الأخلاقية) إذا هي مجموعة القواعد و المعايير التي تحدد سلوكنا و تعين لنا كيف يجب أن نفعل في الحالات المختلفة التي تعرض لنا.

(التربية الأخلاقية) تعني اكتساب الفرد المعارف والاتجاهات والقيم والعادات والمهارات، وتنميتها بحيث توجه سلوكه كفرد وكعضو في المجتمع، بما يكسبه السلوك القويم، ويحقق بالتالي تطور المجتمع وتقدمه، ويضمن سلامته من الانحراف والضياع.

والأخلاق بطبيعتها قابلة لتأثير التربية، الحسنة و السيئة منها، فإذا ما ربيت هذه الهيئة للنفس على إثارة الفضيلة والحق، وحب المعروف والرغبة في الخير، وروضت على حب الخمال، وكراهية القبيح، وأصبح ذلك طبعاً لها تصدر عنه الأفعال الجميلة بسهولة ودون تكلف، قيل فيه: خلق حسن، ونعتت تلك الأفعال الجميلة الصادرة عنه بدون تكلف بالأخلاق الحسنة، وذلك كخلق الحلم، والأناة، والصبر والتحمل، والكرم والشجاعة، والعدل والإحسان، وما إلى ذلك من الفضائل الخليفة والكمالات النفسية.

كما أنها إذا أهملت، فلم تهذب التهذيب اللائق بها، ولم يعن بتنمية عناصر الخير الكامنة فيها، أو ربيت تربية سيئة حتى أصبح القبيح محبوباً لها والجميل مكروهاً عندها، وصارت الرذائل والنقائص من الأقوال والأفعال الذميمة التي تصدر عنها بدون تكلف، قيل فيها: خلق سيئ، وسميت تلك كالحيانة والكذب، والجزع والطمع، والخفاء والغلظة، والفحش والبذاء، وما إليها من الرذائل والأخلاق السيئة.

التربية من الكلمة الأصلية التأديب، تحافظ على وتوفير التدريب بشأن طابع وذكاء العقل. التربية الخلقية يمكن أن تفسره كمايلي :

١. الأفعال (حال، والطريقة) في التربية.

٢. (علم، علم التربية ، علم الطريقة) المعرفة عن التربية.

٣. توافر(الممارسة) الجس، والباطن، والجسمانية.

التربية هو عملية توجيه البشرية من الظلام والجهل ولتنوير المعرفة.

بمعنى واسع التربية الرسمي وغير الرسمي ويشمل على حد سواء كل ما توسيع

المعرفة البشرية عن نفسه وعن العالم الذي يعيشون فيه. ومن طريقة عل أن

التربية تنقسم على ثلاثة أقسام، يعني :

١. الضغط، وهي التربية بالإكراه (بالقوة)

٢. الممارسة لتشكيل العادة

٣. مقاصد التربية لتشكيل قلب سليم.^{١٠}

تعريف التربية الخلقية يعني باعتبار ممارسة العقلية والجسدية التي تنتج

الإنسان المثقف لتنفيذ الواجبات والمسؤوليات في المجتمع كخدمة الله. التربية

الخلقوية الإسلامية هي تبت الأفراد وتنت المسؤوليات^{١١}.

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا

^{١٠} محمد ياتيمين عبد الله، دراسات الأخلق عند القرآن. (امزاه دونن السنة) ص: ٢١

^{١١} نفس المراجع. ص: ٢٢

بَيْنَهُمْ^{١٢} وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ



يعترف الله على أن الدين المعترفه فهم الدين الإسلام، الدين التوحيد، ودين يبين على الله، وأوضح أن دين القنونية عند الله فهي دين الإسلام. كل الدين المحتملة بالنبي يبين على ان شريعته فهي الأسلام، وهي الإستسلام بالله وأعلاه كل كل مأموره وتواضع له، ولو كان الشريعة متفرق في الواجبات العبادة وغيره^{١٣}.

٢. أهداف التربية الخلقية

التربية الخلقية و أهميتها :

الأخلاق في الإسلام ليست تلك الأخلاق المجردة، التي انحرفت بالفلاسفة، وبيع بعض مفاهيم الأديان الأخرى عن الحياة الواقعية للبشر، وابتعدت بهم عنها، وحلقت بهم في سماء مثاليات جوفاء من القيم...

^{١٢} القرآن الكريم : العمران ١٩

والتربية في الإسلام هي الإجراء العملي والتطبيقي لتحقيق ذلك اللقاء الحي بين

عالم المثاليات وعالم الواقع الاجتماعي للحياة البشرية.^{١٤}

وليست الأخلاق في الإسلام عددا من الفضائل المبعثرة كلا على

حدة، كالصدق والأمانة والعفة والوفاء. الخ إنما هي نظام متكامل شامل،

نظام يوجه ويضبط كل النشاط الإنسان في شتى جوانب الحياة، وكل نشاط

خير بناء هادف هو نشاط أخلاقي، والنية عنصر أصيل في تقويم كل نشاط.

وما قيمة العلم إذا كان سببا في دمار البشرية؟ ولذلك ((تعد التربية

الخلقية المثالية أسمى أغراض التربية الإسلامية... ذلك أن العلم الذي لا يوجه إلى

الأخلاق الحميدة قد يكون وسيلة للإجرام والشر.

فقد عني علماء الإسلام كل العناية ببث الأخلاق الكريمة وغرس الفضائل

في نفوس المتعلمين وتعويدهم التمسك بالفضيلة، وتجنب الرذيلة والتفكير في

الناحية الروحية والإنسانية، والتفرغ للدراسة العلمية والدينية من غير نظر إلى

ناحية مادية)).

^{١٤}دكتور سعيد إسماعيل القاضي: ٢٠١٣. التربية الخلقية . القاهرة :عالم الكتب. ص ٢١

هذا وإن الخلق القويم يرتبط أشد الارتباط بالإيمان العميق بل وتعتبر ((الحاسة الأخلاقية ثمرة طبيعية وحتمية للإيمان بإله عادل رحيم عفو كريم، ودود حلیم، يكره الشر ويحب الخير، ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور))

وقد عرف بعض المربين من غير المسلمين قيمة التربية الخلقية فكانت آراؤهم صرخات مضادة لما يسود في مجتمعاتهم.

« إذا يضع بستالوتزي التربية الخلقية والدينية في المقدمة ولذلك فقد أمسك بمعول النقد يهدم بناء التعليم في كل مظاهره يسيطر الجسم على الروح، أما العنصر المقدس فقد أهمل شأنه، و في كل مظاهره تجد الأنانية واضحة جليلة بل هي الباعث على مختلف أنواع السلوك، و تجد في هذا التعليم دلائل على سيادة العادات الآلية... نعم إن الطفل يجب أن يصلي أولا ثم يفكر بعد ذلك...»

ورغم هذا كله فما يزال في عالمنا الإسلامي، من يحارب القيم الدينية، في هذا القرن، جوا من قهمة التعصب أو جريا وراء الناعقين من دعاة الغزو الفكري.

إن الأخلاق الحميدة تعتبر من الإسس الهامة التي يقوم عليها ببناء المجتمع المتناسك.

«والخلق الطيب يدعوننا إلى أداء الواجب بكفاءة وإتقان، كما يدعوننا إلى تحمل المسؤولية والحرص عليها. والخلق الطيب يدعوننا إلى حسن التعامل، كما أن التخطيط من أجل البناء الخلقى، يبدأ من تربية الصغار ويمتد إلى كل الفئات العمرية في المجتمع».

وقد أدرك أحمد شوقي هذا المعنى فقال بيته المشهور:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همو

ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وهناك تطلعات في عصرنا الحاضر، نحو ما تزخر به التربية الإسلامية من مبادئ فيها النجاة والخلاص للبشرية كلها مما تعانيه من مشكلات.

«يقول ايرك فروم: إن المحبة ظاهرة شاذت هامشية في المجتمع الغربي المعاصر. والمحور الذي يدور حوله وجوده الاجتماعي القائم هو الإنتاج المادي، والشره والتنافس الفردي الذي يرى النجاح في تدمير الآخرين».

نعم تدمير الآخرين، لأن ذلك من نتائج التربية المادية التي قامت تحارب الدين والأخلاق.

«هذا وقد ورد في التقرير السنوي لليونسكو عام ١٩٧٢ م أن كثيرا من الأفكار عمدت إلى تبني الأهداف السامية واطرائق المرسومة للتربية الإسلامية. من ذلك الفكرة القائلة.. بقدرة الإنسان على بلوغ درجة الكمال الإنساني عن طريق التربية».

ومهمة المربين الأساسية هي غرس القيم الفاضلة في نفوس الناشئة وهي أمانة عظيمة حيث:

«أن مثال النفس في علاجها كالبدن في علاجه، فكما أن البدن لا يخلق كاملا، وإنما يكمل بالتربية والغذاء، كذلك النفس تخلق ناقصة قابلة للكمال، وإنما تكتمل بالتزكية و تهذيب الأخلاق و التغذية بالعلم».

وذلك كله جاء مصداقا لما في كتاب الله الكريم. قال تعالى : قَدْ

أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ .

وقال تعالى : هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾

والواقع إنه لا شيء في حياة الإنسان يخرج من دائرة الأخلاق لا سلوكه ولا فكره ولا مشاعره ولا أي لون من ألوان نشاطه.. بل كل نشاطه مرتبط بالأخلاق وقائم على قاعدة أخلاقية نابغة من الميثاق الذي يقر فيه الإنسان بعبوديته الله تعالى.

— دور المربي في غرس الفضائل والقيم :

للمربي الأثر البالغ في غرس القيم الخلقية في نفوس الناشئة، سواء في التوجيه أو الإحياء أو القدوة الحسنة، وكثير ما يطبع الناس بطابع المصلحين أو الدعاة والأئمة الذين يتأثرون بهم.

وقد تنبه المربون إلى هذا الدور، يقول ابن القيم رحمه الله : «وما يحتاج إليه الطفل غاية الاحتياج، الاعتناء بأمر خلقه، فإنه ينشأ على ما عوده المربي في صغره من حرد وغضب، ولجاج وعجلة، وخفة مع هواه، وطيش وحدة وجشع،

فيصعب عليه في كبره تلافي ذلك، وتعتبر هذه الأخلاق صفات وهيئات راسخة، فلو تحرز منها غاية التحرز فضحته ولا بد، يوماملا..

وكم من خلق غرس في الصغر، صعب نسيانه في الكبر وكم من خلال نبتت في نفوس الصغار، فأينعت في سلوكهم كبارا..

ولاننسى أثر المحاكاة والتقليد عند الصغار...»وأكبر الظن أن الصبي في مثل هذه السن الصغيرة لا يزن الأمور ولا يقدر مرامي الأعمال، وإنما يتصرف ويسلك تحت تأثير المحاكاة الفطرية في النفس ومحاكاة الحركات والأعمال أسبق من محاكاة المعاني والآراء، ومن هنا تنطبع شخصية الصبيان، وبتأثير القرآن الذي يتعلمونه..

ولذلك يجدر بالمربي أن يكون قدوة حسنة ومثلاً أعلى يحتذيه الطفل، وفي ذلك عرض عملي للفضائل التي يدعو إليها.

«قال الخليفة العباسي المأمون: نحن إلى أن نوعظ بالأعمال أحوج منا أن نوعظ بالأقوال».

٣. العوامل المؤثرة في تكوين الخلق:

يتكون الخلق بتأثير عدة عوامل، يمكن تلخيصها في ثلاثة عوامل رئيسية

متفاعلة، هي: الوراثة، البيئة والممارسة... وهي بإيجاز كما يلي:

أ. الوراثة

الوراثة هي انتقال بعض خصائص الأصل إلى الفرع، قل ذلك أو أكثر...
والعامل الأساسي في ذلك هو الغرائز المودعة في فطرة الإنسان، وما يتبعها من
الميول والاستعدادات، والقدرات العقلية، وحسن تقدير الأمور أو سوءه، وشدة
الانتباه أو ضعفه، إلى غير ذلك من صفات يكون لها أثرها في تكوين أخلاق
المرء، وتكيفها، وطبعها بطابع معين، خيرا كان ذلك الطابع أو شرا، حسنا أو
قبيحا.

ب. البيئة:

البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان، أو يؤثر فيه بطريق مباشر أو غير
مباشر... فكل ما يؤثر في الإنسان، أو يعمل على تكيفه وتكوين صفاته يعد
بيئة له، وعاملا من عوامل تكوينه الخلقي، سواء كان ذلك بيئة طبيعية كالإقليم
وما يعتمز به من مناخ، وسهول وجبال، وتضاريس إلى غير ذلك، أو بيئة
اجتماعية: كأحشاء الأم، والمنزل، والمدرسة، والأصدقاء، والأندية، ونظام الحكم

والعادات والتقاليد التي تسود المجتمع، ووسائل الإعلام، ودور العبادة، إلى غير ذلك من مكونات البيئة الاجتماعية.

فكما أن الوراثة والبيئة تمد الإنسان بمادته خام من الغرائز والميول والاستعدادات وغيرها، فكذلك البيئة تهيئ لهذه الغرائز والاستعدادات للجو المناسب، والفرص المواتية، والإمكانات المتاحة لتميل به إلى الخير أو الشر.

ج. الممارسة

في ظل وجود عاملي الوراثة والبيئة، يتكون الخلق بالممارسة والاعتقاد، وبكثرة تكرار الفعل والمواظبة عليه، فعندما يراد تكوين خلق معين لدى المرء لم يمكن موجودا من قبل، أو تحويله من خلق دميم إلى آخر حميد، يحمل المرء على إتيان هذا العمل وتكراره، ويعود ذلك مرة بعد أخرى، مع استعمال وسائل الإغراء والترغيب، التي من شأنها أن تحبب إليه إتيان هذا الفعل الحميد، والإقبال على ممارسته برغبة صادقة وميل أكيد، واستخدام وسائل التنفير من ضده، بحيث تصير نفرتة منه وابتعاده عنه ميلا ورغبة، بل طبيعة وخلقاً.

وبالمواظبة على هذا التكرار، والمداومة على هذا الفعل الحميد يصبح إتيانه وممارسته عادة لازمة، وطبعاً دائماً؛ أي يصير خلقاً له يصدر عنه تلقائياً من غير أن يسبقه تفكير وتقدير، بحيث يكون انطباعاً من انتباعات النفس،

وحالا من حالاتها، يحملها على الفعل من غير حاجة إلى تأمل أو روية، وذلك ما لخصه الغزالي في تعريفه للخلق، بأنه: "هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة من غير حاجة إلى فكر وروية".

ومن هنان تظهر المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق الالباء والمربين والوعاظ والمرشدين، في تكوين الأخلاق الحميدة في نفوس الأفراد والجماعات، ومحو كل أثر القدوة والمحاكاة والتقليد في تكوين الفضائل ومحاربة الرذائل.

جوانب النمو الأخلاقي :

يعتمد النمو الأخلاقي على ثلاثة جوانب : المعرفي، والانفعالي والسلوكي. وهي بإيجاز كما يلي:

١- الجانب المعرفي :

وهو الجانب الذي يمدنا بالخبرة اللازمة للحكم الأخلاقي، وهو بمثابة حشيات ومبررات هذا الحكم، فالأحكام الأخلاقية مبنية على معرفة من كل نوع: تاريخية، ودينية، وعلمية، واجتماعية، ونفسية... إلخ، وهي ضرورية للوصول إلى الحكم الأخلاقي السليم.

وهذا يقتضى معرفة القيم الأخلاقية، حسنها وسيئها، لتنمية الحسن منها كقيم الصدق، والأمانة، والتعاون، والشجاعة، والحلم، وغيرها، ولاجتناب السيئ، كالكذب، والسرقه، والخيانة، والجبن، والغضب، وغيرها.

٢- الجانب الانفعالى (الوجداني) :

فمعرفةنا بالصواب لا تعنى بالضرورة اتباعه، فلا بد من الإيمان بمبدأ أخلاقي معين، والسعور بالسعادة والرضا عندما يظهر هذا المبدأ في صورة سلوك، وهذا يأتي من الجانب الانفعالي. وهذا يقتضى من الآباء والمربين الربط بين القيمة الخلقية وما يترتب عليها من جزاء، وترغيب الأبناء في الحسن منها وإثابتهم على الإتيان بها، وترهيبهم، بل وعقابهم إذا اقتضى الأمر، في حالة الإتيان بالسيئ منها، ليقبلون على الحسن ويجدون السعادة في فعله، ويتركون السيئ ويجدون السعادة والارتياح في تركه.

٣- الجانب السلوكي (النزوعي) :

يأتي هذا الجانب السلوكي أو النزوعي من تدريب الفرد عمليا على اختيار الخير وتنفيذه والاعتقاد عليه، حتى يصبح عمل الخير والالتزام الأخلاقي به عادة راسخة و سجية نامية في الإنسان.

وهذا يقتضي من الآباء و المربين تدريب الأبناء على اختيار الخير لأنه خير وتنفيذه والا عتياد عليه والالتزام به، مع العلم بأن الالتزام الأخلاقي هذا عادة ما يبدأ في مرحلة مبكرة من عمر الطفل؛ إلا أن هذا الالتزام يكون - في البداية - تجاه السلطة و إرضائها مثل الوالدين أو المعلم ... أما المبدأ الأخلاقي فهو الإحساس بالالتزام على إطلاقه، والالتزام بفعل الخير لأنه خير و ابتغاء لوجه الله تعالى.

مراحل تكوين الخلق:

على ضوء ما جاء بجوانب النمو الخلقي، يمكن تحديد معالم الطريق السليم في تكوين الخلق الحسن، والتخلي عن الخلق الذميم، وذلك من خلال بلورة مراحل تكوين الخلق، والتي يمكن تحديدها في أربع مراحل، هي

١ - التهيئة لإكساب الخلق المطلوب:

وهذه هي الخطوة الأولى في إكساب الخلق المطلوب، حيث التهيئة لإكساب الخلق الحسن والتخلي عن الخلق الذميم وذلك بالمودة و كسب الثقة، حيث يغدو الآباء والأمهات و المعلمون و المصلحون والواعظون والداعون إلى

سبيل الله موضع ثقة لمن يتوجهون إليهم بالنصح و محل تقديرهم وحبهم ومودتهم.

فصلاح هؤلاء المصلحين و المربين مع كسبهم ثقة من يربون و يصلحون تكون الخطوة الأولى في تكوين الخلق، حيث تهيتتهم لاكتساب الخلق الحسن أو التخلي عن الخلق الذميم، لذلك قال الله تعالى لرسوله الكريم : (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)

وليعلم الآباء والمربون والمصلحون أن غياب المودة وفقد الثقة بينهم وبين من يربون ويوجهون كثيرا ما يؤدي إلى النفور، بل والسلوك في الاتجاه المضاد... فكثيرا ما ينجم انحراف الأخلاق لدى الأبناء عن بغضهم لآبائهم وأمهاتهم وكرهيتهم لكل ما يصدر عنهم. فقد يكون الآباء والأمهات من أهل الصلاح والتقوى ولكنهم فشلوا في غرس المودة لهم في قلوب ذريتهم، فأبغضوهم وأبغضوا منهجهم الأخلاقي مع أنه المنهج المستقيم.

وقد يؤدي بغض الأبناء لآبائهم إلى صلاح الأبناء واستقامة أخلاقهم إذا

كان آباؤهم فاسدى .

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و منهجه

إن مدخل البحث المستخدم لهذه الدراسة هو المدخل الكيفي، وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي الى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.^{١٥}

هناك الأسباب لماذا تستخدم الباحثة بهذا المدخل ، وأما الأسباب

كما يلي :

(أ) تهدف الباحثة طلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن تربية

الخلوقية في تعليم اللغة العربية . (ب) تقصد الباحثة عرض المعلومات و

^{١٥} ليكسي مولومج، ٢٠٠٠، *Metode Penelitian Kuantitatif*، باندونج: Rosda Karya ص ٢

الحصول على النتائج مؤسسا على الظاهرة الموجودة يعني موافقا على الواقع في

ميدان البحث.

ب. مشاركة البحث

الأداة الأساسية في البحث الكيفي هي الباحث نفسه ، في هذا البحث تكون الباحثة كآلة الأساسية للبحث عند جمع البيانات كما تستخدم الباحثة أيضا آلة أخرى تساعدها على جمع البيانات، بل أنه لم يكن من الأداة الأساسية بل الإضافية. و أكد ناسوتيون تعتبر هذه الطريقة صحيحة. من حيث كون الباحث كآلة أساسية في البحث أمر ضروري و مناسب لنوع البحث الكيفي ، وصرح ناسوتيون أن الإنسان الباحث هو الآلة الوحيدة التي تملك قدرة حاكمة لأخذ القرار فيها¹⁶.

ج. ميدان البحث

كان ميدان البحث يعني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكارتا قسم علوم الدين. و هذا إحدى المدرسة في سوراكارتا الذي يقوم بتكوين تربية

¹⁶Sugiono, *Memahami penelitian Kualitatif*, (Bandung CV alfabet, 2008), hal 60

الخلوقية. اختارت الباحثة في هذه المدرسة . و يقع في قرية سوراكارتا. و اخترت الباحثة هذه الميدان بأسباب : (١) هذا المعهد او مدرسة قسم علوم الدين مشهور بكلام اللغة العربيّة ، (٢) هذا المعهد يطبق بتربية الخلوقية. (٣) هذا المعهد لديه النظام لاستخدام اللغة العربية للإتصال اليومي .

د. مصادر البيانات

أما المصدر لتحصيل على البيانات ثلاثة أنواع :

١. البيئة

البيئة هنا جميع الأشياء و العوامل المادية و المعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في تنمية خلق وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة و الإمكانيات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، و التي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم و تعليم اللغة العربية لتنمية خلق طلاب.

٢. مسؤولية قسم علوم الدين

٣. أستاذ جزم أصفري كمدرس اللغة العربية

٤. الطلاب قسم علوم الدين خاصة صف عشر و احد عشر.

٥. الوثائق

الوثائق هي البيانات المستخدمة تشمل على البيانات المكتوبة و غير

مكتوبة مثل الصور و غيرها التي مهمة لبيان عن البيئة اللغوية.

هـ. طريقة جمع البيانات

للحصول على البيانات المحتاجة إليها، تستخدم الباحثة أدوات جمعها

كما يلي :

(١) الملاحظة هي أسلوب أو طريقة لجمع البيانات بأداء الملاحظة إلى الأنشطة

المباشرة . وهذه لإجابة السؤال الأول و الثاني عن تربية الخلقية من خلال

تعليم اللغة العربية في برنامج العلوم الدينية سوراكرتا.

(٢) المقابلة ، هي عملية المحاورة بالأهداف المخصصة مما يؤديها الطرفان

أحدهما المقابل وهو من يقوم مقام الأسئلة وثانيها المقابل به وهو من يجيب

الأسئلة المطروحة عليه^{١٧} . وهذه لإجابة السؤال الأول و الثاني.

(٣) الوثائق، هي التي تبحث عن البيانات من الأشياء التي تتكون من الكتب،

و المعلومات و الصور و غيرها. و هذه الطريقة التي تستخدمها الباحثة

لإجابة السؤال الأول و الثاني ونموذج السؤال.

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: CV Alfabeta, 2009)
Hal 186

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي الاجتهاد من الباحث لتغيير البيانات إلى المعلومات التي

تستخدمها لاستنتاج البحث،^{١٨} تحليل البيانات الكيفية عند بوغدان و بيكلين (

Bogdan dan Biklen) المحاولة التي تقام بطريقة العمل البيانات وتنظيمها و

اختيارها لتكون وحدة يمكن إدارها و تأليفها و طلب وجدان النمط و وجدان

الشيء المهم وما يدرس و تقرير ما يمكن حكايته لآخر^{١٩}.

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات الذي اقترحه ميلس و حوبرمان

(Miles & Huberman) يعني :

١. جمع البيانات (pengumpulan data) وفحص التسجيلات الميدانية.

٢. تصنيف البيانات (reduksi/ klasifikasi data) ، و في هذه الحالة ،

اختارت الباحثة البيانات سواء كانت تناسب أم لا تناسب بأهداف البحث.

أما البيانات التي تناسب بأهداف البحث فحللتها الباحثة.

¹⁸Putra gembala. *Pengertian Analisis data*, diposting pada tanggal 30 Desember 2013, diunduh pada tanggal 11 juni 2015 melalui www.antarberita.blogspot.com.

¹⁹ Ibid.p. 248

٣. عرض البيانات (Penyajian Data)، هذه الخطوة تحتوى على

عملية (١) التحقيق (٢) التقسيم ، (٣) الترتيب، (٤) إيضاح البيانات

بطريقة منتظمة و موضوعية وإجمالية، (٥) تعيين المعنى.

٤. الخلاصة (kesimpulan) ، استخلصت الباحثة نتائج البحث بناء على

النوع و المعنى و الكشف .

ز. تأكيد صحة البيانات

وجبت للباحثة أن تفحص صدق نتائج بحثها قبل أن تحلل و تفسر

البيانات ^{٢٠}. ومن بعض الطرائق لفحص صحة البيانات فاختارت الباحثة كما يلي

:

١. التثليثي (Triangulasi)

هو احدى الطرق لتصحيح البيانات المستخدمة في هذا البحث.

استخدمت الباحثة هذه الطريقة عندما وجدت الاختلافات بين البيانات

المجموعة من الملاحظة و المقابلة.

²⁰ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung, Rosda Karya, 2004), hal 324

في هذا البحث، استخدمت الباحثة بالمقارنة بين نتائج الملاحظة و

المقابلة.

٢. عمق الملاحظة (kedalaman pengamatan)

لكشف الخصائص في الظروف الملائمة بالمشكلات التي أردت حلّها

و لمعرفة صحة البيانات .

٣. مناقشة الأصحاب (diskusi sejawat)

استخدمت الباحثة طريقة مناقشة الأصحاب للحصول على صحّة

البيانات . وبهذه المناقشة ستكشف فيها عن المعلومات الصحيحة الضابطة ^{٢١}.

في هذا البحث تعمل الباحثة المناقشة مع الأستاذ أحمد مبالغ الماجستير و مدير

المعهد منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك أو احدى مدرّسين فيه.

الفصل الرابع

²¹ Ibid.p.330-334

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

في هذا الفصل الرابع تبحث الباحثة عن محسين. المبحث الأول عرض البيانات عملية تعليم وتعلم اللغة العربية لتنمية خلق الطلاب ويتكون عن : تخطيط الدراسة، تنفيذ الدراسة وتقييم الدراسة، ثم تبحث ايضا عن العوامل المؤثرة في تكوين خلق الطلاب من خلال تعليم اللغة العربية. المبحث الثاني تحليل البيانات ومناقشتها عن عملية تعليم وتعلم اللغة العربية لتنمية خلق الطلاب في برنامج الخاص بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سوراكرتا، وتبحث ايضا عن العوامل المؤثرة في تكوين خلق. حصل الباحثة عن البيانات حول تطبيق تعليم اللغة العربية لتنمية خلق الطلاب، في هذا لبحث استخدم الباحثة أسلوب المراقبة، وإجراء المقابلات. المراقبة في الفصول الدراسية تعلم اللغة العربية، مقابلات لاحقة مع الطلاب، مدرس اللغة العربية ومسؤولية البرنامج الخاص علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا. البيانات التي حصول الباحثة على النحو التالي :

المبحث الأول : عرض البيانات

١. عملية تعليم اللغة العربية لتنمية خلق الطلاب في برنامج الخاص علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا:

أ. تخطيط الدراسة

إن الإعداد الدروس أهمية كبيرة، وأثراً عظيماً في نجاح المدرس في مهنة التعليم، فإذا ما سيطر المعلم على مادته بعد بضع سنوات من الخبرة و التجربة انتظرنا منه زيادة في الإطلاع، واستمراراً في البحث؛ حتى يصير في يوم ما عالماً بمادته حق العلم، ماهراً في تدريسه، مرتب الفكر، منظم العمل، يرجع إليه في حل المشكلات.

وفي الوقت الذي ينقطع فيه عن طلب العلم يفقد سر قوته و عظمته. ولا نبالغ إذا قلنا: إن السر في غظمة المدرس هو أن يطلب العلم مدى الحياة، و أن يبحث عن العلم مادام حياً، وأن يكثر البحث والاطلاع؛ ومن أجل ذلك قيل: المدرس طالب من المهدي إلى اللحد. وإننا نتظر من المدرس المبتدئ في أول حياته التعليمية أن يعد دروسه اليومية تمام الإعداد، ويخصص جزءاً من أوقات فراغه بالقراءة الخارجية والبحث الحر.

توحيد تربية الخلقية في عملية تعليم وتعلم بأربعة مراحل، يكتفي تخطيط الدراسة، تنفيذ الدراسة وتقييم الدراسة^{٢٢}. تأسس برنامج الخاص العلمية الدينية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكتا لأهداف طباعة سيفهم العلماء علم الدين، يمكن قراءة الكتاب وفهمه، فلذلك إحد من أهداف تعليم اللغة العربية في برنامج الخاص العلمية الدينية أن يكون قادراً على التحدث باللغة العربية بنشاط، أن يكون قادراً على فهم النصوص، أخبار أو يمكنك الاتصال باستخدام اللغة العربية ، فلذلك تعليم اللغة العربية في تلك مدرسة ليس ساعة أو ساعتين ولكن حتى خمسة ساعات، و مقسمة إلى دراسة القواعد، العربية للناشئين، ودراسة في المساء.

ومن بين المبادئ التي ستعتمد في التخطيط للتعليم هو بخطة التقييم وأنشطة التعلم في المنهج الدراسية وحطط الدراسية. و المواد التعليمية.^{٢٣}

^{٢٢} هاري غونوان، *Pendidikan Karakter, konsep dan implementasinya*، باندونج، ص ٢٢٤ Alfabetha
^{٢٣} غونوان هاري المراجع السابق ص ٢٢٦

ينبغي أن يكون التعلم كافة من خلال مراحل التخطيط: بالترتيب منهج وخطط الدروس، والمواد التعليمية كمؤشر عند الاضطلاع بهذه الدراسة. يحمل منهج الدراسة عن الكفاءة المقياسية والكفاءة الأساسية مواد تعليمية، تعلم الأنشطة وتقييم، ومؤشر، تخصيص وقت وموارد التعلم. وخطط الدراسية تصنيف على أساس من المنهج قد وضعت من قبل المدرسة وهي تتألف عادة من الكفاءة المقياسية والكفاءة الأساسية. علماً أهداف الدراسية، والمواد التعليمية، وطريقة التعلم، خطوات التعلم، ومصدراً للتعلم والتقييم. مواد الدراسة من أهمية عنصر الدراسة الذي سيأثر تنفيذ دراسية^{٢٤}.

التخطيط لتعلم اللغة العربية في قسم علوم الدين مصممة، في إشارة إلى تربية الخلقية عملاً في منهج الدراسة سنة ٢٠١٣ الكفاءة الرئيسية الأولى والكفاءة الرئيسية الثانية يأخذ معها. الكفاءة الرئيسية الأولى أي يعيشون ويمارسون تعاليم دين الإسلام، والكفاءة الرئيسية الثانية أي يعيشون وممارسة صادقة السلوك والانضباط والمسؤولية، ورعاية (تعاوني المتبادلة، ومتسامحة وسلمية)، مهذباً ومتجاوبة، ونشاطاً وأظهر الموقف كجزء في الحل مختلف المشاكل في التفاعل الفعال مع البيئات الاجتماعية والطبيعية، وكذلك كما هو الحال في وضع نفسي كالمراة في الرابطة. وهو يظهر بأن لكل دراسة نموذج من الطابع الشخصي كما ورد في الكفاءة الرئيسية الأولى والكفاءة الرئيسية الثانية.

يتكون الأنشطة التعليمية على ٦ عناصر وهي : (1) غرض ٢؛ (٢)؛ (٣) الإدخال (٤) إعدادات (النشاط الرابع) (٥) دور المعلم ودور المتعلمين (٦). بشكل عام في مراحل التخطيط للتعلم في الفصول الدراسية وهناك عدد قليل من المبادئ أو المعايير في تطوير شخصية المتعلمين :

أولاً، في ناحية غرض يرجى استاذ جزم اصفري كالمعلم اللغة العربية الذي يعلم مواد العربية للناشئين. قال استاذ جوم اصفر أن غرض النشاط التعليمي موجه ليس فقط المعرفة، ولكن أيضا موقف متعلمين في وقت لاحق يمكن تطبيقها في الحياة اليومية.

يضيف استاذ جزم أصفري توجيه غرض لكل دراسة او لكل من الأنشطة مع الموقف لقيمة معينة أو حتى التعلم عند الطلاب لم تكن قادرة على استيعاب القيمة ففقدرة على تطبيق قيمة أخرى. فعلى سبيل المثال قيمة دينية. قدر، موثوق وصادقة. كما هو موضح في الحوار حول فضلك مساعدة بعضها البعض. ذلك بالإضافة إلى التعلم لقراءة الطلاب أيضا حول موقف بالمجتمع، والحب في قوله بين زميل.

الثاني أنشطة التعلم التي تساعد الطلاب على التعلم بنشاط، بين أمور أخرى، تشجع حدوث تغييرات في سلوك الطلبة وتشارك بنشاط في ذلك. سوف يسعيد حول الطالب التعلم تشكيل السحسية.

ثالثاً، دور المعلم التي يمكن أن تساعد المتعلمين على استيعاب قيم الأخلاق في أنشطة التعلم. المعلم إعداد خطة التعلم مع استراتيجيات مبتكرة لاجتذاب الطلاب، ومواد يمكن أن يتم دون ينبغي أن تعلم الطلاب يشعرون بالتعب، دور المعلم في تسهيل العلاقات المتبادلة بين المدرسين الآخرين كميسرين وحافز والمشاركين وردود الفعل. أي المدرسين أنقل قيم الأحرف يرد ضمناً، لا مباشرة يشرح للطلاب أن هذا هو قيمة الأخلاق التي ينبغي تنفيذها.

رابعاً، دور المتعلمين ملحة جداً عملية التعلم أي تشكيل قيم الأخلاق داخل كل فرد. من أجل المتعلمين معرفة، أصبح القلق، وينبغي إيلاء المتعلمين بدور نشط في التعلم حيث أن الطلاب يمكن أن تضطلع بدور نشط في عملية

التعلم والقدرة على استيعاب المواد وغير مباشر يمكن استيعاب القيم ذات الطابع الذي نفذت عملية تعلم المعلم.

ب. تنفيذ الدراسة

الأنشطة التعليمية من الأنشطة الأساسية للمراحل التمهيديّة، والغطاء والمختار وديلاكساناكن حيث أن المتعلمين لاحظ قيمة نيالى الشخصيات المستهدفة^{٢٥}. يمكن أن يتم تدريس اللغة العربية مع نوع مختلف من طريقة استراتيجية، لأنه في الواقع استراتيجية واحدة لا يمكن أن يتم في التعلم المستمر لتجنب الآثار السلبية المحتملة الناجمة عن تنفيذ استراتيجية لأنها- كالضجر. ولذلك أيضا ينبغي أن تكون الاستراتيجيات في ممارسة أي من تعلم اللغة العربية المبتكرة، لأنه يمكن تعريف استراتيجية بيمبيلاجاران كالتخطيط للأنشطة الرامية إلى تحقيق هدف معين^{٢٦}. فلذلك لتحقيق التعلم الأهداف قد صيغت بشكل صحيح، يجب أن يكون بدور استراتيجية مبتكرة.

ذلك أنه هو مع تعليم اللغة العربية التي تنفيذ مراقبة في الفصول الدراسية، وأثناء قيامهم بأنشطة المراقبة تعلم اللغة العربية في أحد البرامج دينية. بدء تنفيذ بيمبيلاجاران للغة العربية في الفصول الدراسية بالأنشطة الأولية، والمعلمين بدء التعلم مع تحيات. وأمام مدخل لتكرار المواد التي تم تسليمها أو بدء تشغيل مادة جديدة، يسأل المعلم من الطلاب أن يغني من مريس البرنامج الخاص علوم الدينية باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك تبدأ المعلمين التعلم مع بداية القصة، قصة حول الأحداث التي وقعت في أنه بطبيعة الحال أو في نشرات الأخبار. ويهدف بحيث يمكن أن تصبح الطلاب الدروس من الأحداث التي كان له أن يقول لي، حتى أن الطلاب هم جاهزة وحريصة على البدء في التعلم.

^{٢٥} غونان هاري المراجع السابق، ص ٢٢٩

^{٢٦} همروني، ٢٠٠٩. *Strategi dan model-model pembelajaran aktif menyenangkan* (جغجكرنا:كلية التربية UIN sunan Kalijag : ص ١-٢).

ما قم بإدخال النشاط الأساسي، والملاحظة الأولى في ٢ أ مايو ٢٠١٦ الطلاب تعلم حول الحوار، خدمة أسأل الطلاب قراءة الحوار ويجعلها بشكل مستقل ومن ثم أطلب ما أنهم لا يعرفون المعني، ثم طلب إليهم أن مناقشة ما فهم الفعل وأطلب ترجمة في ترتيب. الملاحظة الثانية في ١٦ مايو عام ٢٠١٦، ويطلب من الطلاب أن تكرر المواد التي تدرس للتحضير لامتحان النهائي، وإلى التعلم من أستاذ أكثر وأوضح. وعادة في تقديم المواد، هو الاستخدام الوحيد تقريبا ما يزيد قليلاً على ٢٠ دقيقة، بعد الذي الاستفسار عن المواد المعروضة أو قصص معبرة لتحفيز الطلاب وهذا فعله لأنه وفقا له العقل البشري يمكن فقط التقاط المواد عندما تعلم حوالي ٢٠-٣٠ دقيقة. حتى للتخفيف من حدة الملل واستعادة حيوية الدراسة مرة أخرى أو غرس التحفيز على قيد الحياة المجتحة^{٢٧}.

وبالإضافة إلى ذلك أنه حاول أيضا في كل لقاء أنه يدرس بطريقة مختلفة، إذا كان ذلك مطلوباً شرح مفصل جداً، فإنه يستخدم أسلوب التعلم في محاضرة. ولكن إذا كانت المتوقع هذا الاجتماع لطلاب نشطة باللغة العربية، ثم استخدام التعلم النشط *active learning* يمكن أن تكون مع المناقشة، والألعاب، إلخ. ذلك ليس فقط من المعلمين الذين يتكلمون لكن المتعلمين نشطة أيضا في تحدث اللغة العربية.

الاستراتيجية التي يتم تطبيقها عند تدريس اللغة العربية بقدر الإمكان، هناك قيمة حرف، حيث أن في تدريس المعلمين لا ينقل الموضوع فحسب بل أيضا غرس قيمة حرف حكم في حياة الطلاب. وبعض الأشياء التي يتم توجيهها بالاستاذ جازم كمعلم لغة العربية للناشئين في برنامج الخاص

^{٢٧}المقابل بالمحام اللغة العربية أستاذ جزم أصفري في ١٦ مايو ٢٠١٦ في إدارة البرنامج الخاص علوم الدين.
^{٢٨}هريننتو، مخلص سمانيندا. ٢٠١٢. *Konsep, dan Model Pendidikan Karakter* ، (بانجنج : Remaja Rosdakarya) ص: ٢٦

علوم الدين دون غيره لغرس الطابع في المتعلمين. أنه يقول لي تعلم تجربة نوع التعليم في جامعة الأزهر في مصر، حتى يمكن متحمس لتعلم الطلاب.

الطابع التعليم يتم من خلال سياسات التعليم أو القيم التي تشكل الأساس لشخصية أمة إندونيسيا، ويسمى هذا النهج قيمة، ولتعليم الخقية هو في الأساس تنمية القيم المستمدة من يرى الحياة أو ما يسمى بفكر الأمة من إندونيسيا، الثقافة، والدين والقيم التي يتم سردها في الخطوط العريضة للأهداف التعليمية لهذه الأمة. القانون رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني في المادة ٢٣ ويؤكد أن "مهمة التعليم الوطنية لتطوير القدرة على تشكيل الخلق والحضارة لكرامة الشعوب في إطار الحياة الفكرية للأمة، وتهدف إلى تنمية المتعلمين لكي يصبح رجل الإيمان والتقوى لله سبحانه وتعالى، الثمينة، صحية، تعلمنا، إنجاز، كراتيف، بشكل مستقل، وأن يصبحوا مواطنين من ديمقراطية ومسؤولة.^{٢٨} وهذا يعني أن القيم التي وضعت في تعليم الخقية في إندونيسيا هو تعريف مشتق من أربعة مصادر، هي:

- ✓ الدين
- ✓ المبادئ الخمسة
- ✓ الثقافة
- ✓ وغرض التعليم

عملية التعليم حرف يستند بمحمل النفسية التي تغطي جميع الأفراد البشرية المحتملة (المعرفي والعاطفي والنفسي الحركي) أو في شروط لكي حجر ديوانتارا، و هي *ngerti* (يعريف)، *ngrasa* (يفهم) *nglakoni* (يفعل) . ثم محمل

الوظيفة الاجتماعية والثقافية في سياق التفاعل في وحدة الأسرة والمجتمع والتعليم.
أما بالنسبة للأماكن في نطاق:

(١) على الرغم من التفكير : الذكية، الإبداعية، ومبتكرة، والحاسمة، غريبة ،
الإنتاجية.

(٢) على رغم من الجسمانية : نظيفة وصحة، والروح الرياضية، وصعبة،
ومقاومة، قوية، ودية، تعاونية، محسومة، والمستمرة.

(٣) على الرغم من القلب، : والصدق، الثقة، النزاهة، المسؤولية، والتعاطف،
يجرؤ على المجازفة.

(٤) على الرغم من الشعور : ويقدر بعضها بعضا، ومتسامح، رعاية، الحب،
ورعاية، والمتبادل، القومية، إعطاء الأولوية للمصالح المشتركة، والفخر في
المنتج واستخدام لغة ، إندونيسيا، الثابت والعمل العرقية.

ج.تقوم الدراسة

تقييم بعد مرحلة تنفيذ التعلم حيث سيتم الاستعاضة عن بعض أوجه
القصور، أو إصلاحه. هذه عملية التقييم من خلال تقييم المهام اليومية وشكل
المراقبة السد يتغير موقف الطلاب من يوم إلى يوم. والتقييم لقياس مدى
المواقف للطلاب والباحثين وأجرت دراسة حول صادقة والسؤال موقف منضبطة
للمتعلمين باستخدام نموذج التقييم أداة الموقف من الطلاب. وأطلب من
المدرسين ملء استمارة السؤال حول الموقف من الطلبة في الفصول الدراسية.
داة التقييم المحدد ليس فقط قياس الإنجاز المعرفي للطلاب، ولكن أيضا لقياس
تنمية شخصية الطالب^{٢٩}. يمكن تغيير حجم الطلاب المعرفي من خلال

^{٢٩} غونانون هاري المراجع السابق، ص ٢٣٦

الامتحان ويمكن تقييم تولسا الشفوي، لقياس تنمية الشخصية للطلاب من خلال أداة التقييم مثل الموقف، والموقف، والموقف من الانضباط هو التصويت نزيهة بين الزملاء والأصدقاء من ملاحظات المعلمين .مراقبة النتائج المتحققة والنتائج القيمة الأكاديمية للصف الحادي عشر على النحو التالي :

قائمة القيمة موقف بينيليان والصدق والانضباط

	Nama	Hasil Nilai Sikap			
		Disiplin			
		ujur	tertib	ilahi	lain
	Risqi ani Nugroho			B	+
	Nurul 'Aini Choiriyah			A	
	Qowim Arfiatus Salisa			B	+
	Anisa Nur Rahmawati			A	
	Ilma Firliasari			B	+

	Lathif a Miftahul Jannah				B +
	Zahra Warda Mufidah				A
	Rikza Nada Auliya				A
	Atika Indriyaningsih Marfu'ah				A
	Asyif a Ainurrohmah				B +
	Lint ng Maheksi				A
	Nurla eli Rahmawati				A
	Febri ani Kurnia Putri				B +
	Andh ini Hasna Syifa Salsabila				B +
	Siti Inayah				B +

	Rah mania				B +
	Sri Wardani				B +
	Zulfa Miftahul Fadlilah				B +
	Afifa h Vinda Prananingrum				A
	Afifa h Aslam Izzati				B +
	Afifat ul luthfiani				B +
Data Perolehan Nilai Sikap Jujur			Data Perolehan Nilai Sikap Disiplin		
	9				
	11				
			+		3

+	
	1
	0

٢. العوامل المؤثرة

في تطبيق تربية الخلقية من خلال تعليم اللغة العربية

عملية التعلم، التي تطبق قيم الأحرف في كل درس. تعلم العمل ليس فقط على الجانب المعرفي، ولكن أيضا في جوانب من جوانب الحركية النفسية والعاطفية. هذا هو جوهر التعلم للشخص، ومن خلال بيبيلاجاران يمكن أن تعرف شيئا حتى الآن أنه ينبغي أن يعرف. وتطبيق هذا التعليم الطابع لا ينبغي فقط أن مهمة المعلمين الدينين عند التدريس، ولكن ينبغي أن يكون مسؤولية جميع المعلمين بما في ذلك العنصر التعليمي، وأصبحت ليست استثناء أيضا المسؤولية عن لغة تانجوج المعلم في تدريس اللغة العربية.

هل هناك علاقة بين اللغة والخلق؟ الجواب قلق جداً، لأن الناس في استعمال اللغة دائماً تحميل/إظهار الحرف والقيم النيلة بدلاً من الحرف إنسان أحد يتكلم، ما إذا كانت لغة الكلام أو الكتابة أو ببساطة مجرد رمز. بسبب أن الإحساس باللغة الخاصة به هو " رمز نظام الصوت المستخدمة من قبل أعضاء المجموعة الاجتماعية للشركاء، التواصل، والهوية" (Kridalaksana:1983)

dan djoko Kentjono 1982). وأكثر من أن تعلم أيضا اللغة لا يمكن فصلها عن الحرف مقابل رسوم، مثال: في تاريخ الإسلام في ساحة المعركة مختلفة أن الأصدقاء غالباً ما تستخدم الكلمات في القرآن الكريم من أجل إعطاء الروح للجنود المسلمين^{٣٠}. في هذه الحالة أدت باللغة إلى قيم الأخلاق في شخص الذي هو العمل الديني، والثابت، وحب الوطن والروح الوطنية. اللغة العربية واحدة من المعتاد موضوع يدرس في كل مؤسسة. تعلم اللغة العربية من الناحية المثالية ينبغي

^{٣٠} وبيووا، أغوس. ٢٠١٣. Pendidikan karakter berbasis satra. (جغاكوتا: Pustaka Remaja) ص: ٦٥

أن تسمح المتعلمين ليتمكن من إتقان مهارات اللغة الأربع (مهارات، كلام، قراءة، إستماع وكتابة). ويرجع هذا لأن اللغة العربية ليست مجرد دالة لوسائط الإعلام، وهي تقبلا لفهم (الفهم) ما يمكن أن يسمع، نص الأخبار، وقراءات والخطاب، بل أيضا الوظيفة التعبيرية الإنتاجية، إلا وهي معلقة- الآخرين عن طريق تحدثا وكتابة الرسالة³¹.

البرنامج الخاص علوم الدينية هو واحد من الرائد البرامج هناك في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا، الخصائص المميزة لهذا البرنامج هي ثلاثة أشياء أعمق:

أولاً؛ نظام اختيار صارمة، واشتراط القدرة المعرفة العالية.

ثانيا: نظام بيزانترين (مدرسة داخلية إسلامية)، يجب أن يعيش فيها جميع الطلاب في الكوخ/النوم تحت الإشراف على التدريب لمدة ٢٤ ساعة.

الثالث: لغة التعليم، حيث لجميع مواضيع التعليمات في الدين من تنفيذ الراسة، الدليل والمراجع، فضلا عن التقييم الاختبار باستخدام اللغة العربية.. تأسست تصويب على التربية الإسلامية، وبخاصة في مجال الدراسات الدينية، وغير قادر على إنتاج علماء الإسلام، لا سيما في مجال الدراسات الدينية، وغير قادر على إنتاج العلماء أو الباحثين الذين لديهم الكفاءات الكافية. فإنه يتبين من بابانك علماء الإسلام الذين لا يمكن قراءة الكتاب الأصفر ولا العربية. حقيقا لهذه الغاية، مفكرين التربية الإسلامية في ذلك الوقت لا سيما العلماء يرى أهمية تحسين نوعية التعليم في "الكلية الإسلامية" بإعداد جودة مرشح الإدخال. لهذا السبب ثم تأسست "مدرسة عليا برنامج" مصمم خصيصا للخريجين الذين هم على استعداد أن تلد في وضع "الكلية الإسلامية".

³¹ Lihat Muhib Abdul Wahab, *Epistimologi Dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: LP UIN Syarif Hidayatulloh Jakarta, 2008), hlm :17-18

أي برنامج ديني الطلاب أيضا مطلوبة لإتقان "المهارات السبعة" للبقاء على قيد الحياة (مهارات البقاء سبعة) علاء توني الرهان (٢٠٠٨) في الكتاب فجوة الإنجاز العالمي، تشمل ١. (الدرجة التفكير والقدرة على حل المشاكل، ٠.٢) تتعاون في الشبكة والرائدة بالنفوذ، ٣). دانامبو كيتانجاسان تكييف ٤). المبادرة وروح المبادرة، ٥. (الاتصالات الفعالة سواء شفوية أو مكتوبة، ٦). الوصول إلى وتحليل المعلومات ٧ الفضول والخيال.

في تشكيل شخصية رئيسية في عملية التعلم، تصرف المعلم مباشرة كمثال للطلاب. كل موقف وسلوك المدرسين، سواء في المدرسة، في المنزل أو في المجتمع ينبغي دائماً إظهار الموقف وتبنيها ممارسة جيدة، على سبيل المثال، يرتدون ملابس نظيفة، مهذباً والكلام الكلمات الطيبة، لا تأكل بينما كان واقفاً أو المشي، ولا رمي القمامة في أي مكان، عدم التدخين في البيئة المدرسية، وتيروتام دائماً مينهارجاي أي محاولة للطلاب في التعلم ولا تفرق الطلاب أقل وأكثر في كيلموان ، وعلى افتراض أن كل طالب ذكي ولها مزايا وعيوب كل منها. الأستاذ جازم ابدأ من نفسها

أ. أسوة حسنة تؤثر على حسن النية في التصرف، حتى أن أحد المدرسين ملزمة لجعل نفسه أوسواه للطلاب وأين ومتى، الأستاذ داجازم أشفاري كمدرس للغة العربية بالفعل يحتوي على نموذج الحد أدنى، أي سوري كمثال وينفخ لا يصل كيمامبوانيا .تطبيق خلق خاصة تعليم العربية المؤكد ليس فقط المعلمين، إعطاء أسوة حسنة والإنذار للطلاب لكن مطوي أيضا في الأسلوب.

تنفيذ تطوير أخلاق سيكون أكثر فعالية إذا كان يمكن أن تكون مع غيرها من الدروس وتدعمها أنشطة في المدرسة. وأيضا لا تقل أهمية في تربية الخلقية المتعلمين في أسرة الوالدين والمجتمع البيئي يمكن أن تأخذ على الدور وتعمل بشكل صحيح. لتنفيذ خلق يحدث التعليم في برنامج الخاص علوم

الدين ، بالإضافة إلى عملية تعليم وتعلم اللغة العربية ولكن بيعة اليومية أو سكن التي يعيش فيها الطلاب. نظراً لأن الطلاب وهناك نتيجة لطلاب الدين اختيار صارمة أحد المصطلحات كانت قادرة على البقاء في النوم واتباع جميع القواعد والأنشطة التي في النوم. وبالإضافة إلى المدارس العادية في الصباح، يعيش الطلاب أيضا النوم كمكان للعيش في المسكن أنها ملزمة بالنظام.

المبحث الثاني: تحليل البيانات ومناقشتها

أ. عملية تعليم اللغة العربية لتنمية خلق الطلاب في برنامج الخاص علوم

الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا والعوامل المؤثرة :

في مراحل تخطيط الدراسة، تصميم المعلمين مخطط الدراسة وخطط الدراسة ثم مواد الدراسة، يتم وضع المنهج مع الإشارة للحكومة أي المناهج يشير إلى عام ٢٠١٣. ويتم تطوير المنهج في الفصول برنامج الخاص علوم الدين كانت رهنا بالكفاءة الأساسية الأول والكفاءة الأساسية الثاني.

من المفترض أن تكون في عملية التعلم للمعلمين ليس فقط تدريس المهمة التالية التي تم تصميمه من قبل مؤلف كتاب-تمشيا مع ما وضعت في المنهج وخطط التعلم على تعليم حرف الثاقبة، المواد تحتاج إلى تكييف. التكيف ويتم على الأرجح من قبل المعلمين عن طريق إضافة على نشاط تعلم يمكن في نفس الوقت مع وضع الأحرف. والطريقة الأخرى مع تكييف أو تغيير النشاط التعليمي في الكتب المدرسية المستخدمة.

وبصفة عامة، يمكن تطوير إمكانات التعلم النشاط تلبية لخلق للمتعلمين

المبادئ أو المعايير هنا :

١. أهداف

من حيث الأهداف، والأنشطة التي غرس القيمة التعلم عندما لا يكون الغرض من هذه الأنشطة الموجهة فقط للمعرفة، ولكن أيضا للموقف. والهدف من تعلم اللغة العربية في أحد البرامج دينية بالإضافة إلى قطار مهاراتهم في اللغة العربية يتطلب أيضا يمكن فهم النصوص العربية مثل كتاب تروس حتى يمكن أن تكون أكثر الغارقين في الإسلام قبضتها حتى يمكن أن يكون في الحياة. كمدرس للغة العربية، كما كان لغرض لماذا لتعليم اللغة العربية، كارينا أنه يريد أن يمر على المعارف التي اكتسبها أيضا مطلوبة لإعطاء الحافز أي شيء آخر هو الشقيق الأصغر لفئة لها من أجل سيمجات للتعلم، ويمكن أن يكون أفضل.

٢. الإدخال

يمكن تعريف المدخلات المادية/المراجع كنقطة انطلاق لتتوفقا للبحث الذي أجراه الباحثون هناك عدة قيم من المتوقع حرف نيالى يصب في خطة التعلم عن طريق المعلمين درسا في اللغة العربية: الدينية والاجتماعية وتقدير التنوع في القلب، صادقة وموثوق بها. الكثير من القيم أخلاق المطبق خاصة عند تعليم اللغة العربية.

قيام الأخلاق الذي تطبع في قسم علوم الدين خاصة عند عملية تعليم اللغة العربية من ناحية تربية الخلقية هي: (أ) على الرغم من التفكير : ذكية، الإبداعية، الابتكارية، ومبتكرة. (ب) على الرغم جسمانية : نظيفة ومنضبطة. (ج) على الرغم من القلب : الإيمان، التقوى، الصدق، أمانة ومسؤولية. (د) على الرغم من الشعور : لطيف أو أنيس، متسامح، ثقة بالنفس، القومية ومتبادل.

ب. العوامل المؤثر لتنمية خلق الطلاب

تطبيق تربية الخلقية في قسم علوم الدين ليس عند عملية تعليم في الفصل فقط، ولكن إستمرار عند في خارج الفصل وهذه هي العوامل المؤثر لتكوين أخلاق الطلاب مهما كان العوامل المؤسسة عند علمية تعليم. فهو يدعم التشكيل المواقف، وعلى النحو الأمثل. أن نجاح تنفيذ التعليم الطابع أو تربية الخلقية ستعمل مع ٤ عوامل:

(أ) الأول العوامل من مدرس كأسوة حسنة، وهذا هو العوامل المؤثر لتكوين أخلاق الطلاب في قسم علوم الدين.

(ب) الثاني، البيئة وبيئة تأثر أخلاق الطلاب. البيئة الحسنة سنجعل طلاب حسنة ايضا. في البرنامج العلوم الدين تؤثر بيئته بالبيئة الحسنة. لأن هناك المعهد لطلاب برنامج العلوم الدينية.

(ج) الثالث، العادة و نفس الطلاب وعادات جيدة مع تارغيب تأريب. تسجع الطلاب على نفسهم لتعلم جيدة وتعلم صحيحة ومجاهدة بالانفسهم .

زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ
ذَٰلِكَ مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾

حيث بالإضافة إلى دروس لتحسين أخلاق الطلاب، تدعمها أنشطة أساراما مثل صلاة الجماعة، تحفيظ القرآن الكريم، معظم أنشطته لأقرب إلى الله. والعامل الثاني التي تؤثر في نجاح تعليم الحرف هي عادات وتقاليد والرابعة الإرث العمل اذا تكرار حتى صار الإتيان سهلا سمي علدة

الفصل الخامس الخاتم

أ. الخلاصة

وبعد انتهاء إجراء البحث العلمي تعليم العربية لتكوين أخلق الطلاب في قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكتا إلى الإستنتاج الأخير. وهذه الخلاصة :

١. يتضمن تنفيذ التعلم أي التخطيط والتنفيذ والتقييم للتعلم وقد سعت كذلك بالمعلمين لتنفيذ قيم الطابع التربية والتعليم. تعلم اللغة العربية في التخطيط لتنفيذ أخلاق معلم التربية أعدت المنهج والمدعي العام الإقليمي كمنهج الدراسة تنفيذ التعليمات في الفئة. وبالإضافة إلى ذلك، المعلمين تستعد أيضا لنقل السيادة ضد المواد التي ينبغي نقلها والتي يجب أن تنزلق إلى قيم الأحرف المعروضة للمتعلمين.

عملية التنفيذ للتعلم، وهناك أنشطة التعلم للطلبة الذي يمثل للتخطيط للتعلم التي قد تم تحويلها برمجياً، حتى إذا كان هناك لا يزال قليلاً هذا ليس وفقاً

للمراحل الموجودة في خطة التعلم. المرتبطة بتربية الخلقية، فعلا غير مباشر قد غرست المعلم قيم الأخلاق في نشاط تعلم. ويتم ذلك من خلال تكييف أسلوب يقوم به المعلم في التعلم، وتعطي مثالا جيدا بالمعلم، وسرت، والدافع.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن ١. التخطيط لتنفيذ تربية الخلقية في تعليم اللغة العربية، تدفقت في المنهج الوارد في الكفاءة الأساسية الأول والكفاءة الأساسية الثاني. و خطط الدراسة يشير إلى عام ٢٠١٣، وتستخدم المواد/كتاب صحفيين العربية للناشئين ٢. عملية التنفيذ تربية الخلقية في تعلم اللغة العربية ويشير إلى المراحل الأساسية في المدعي العام الإقليمي مراقبة، اسأل نفسك، مينالار، محاولة للتواصل. عند تنفيذ الدراسة لا تهدف فقط إلى المنحى المعرفة ولكن أيضا غرس قيما لأخلاق، مثل روح التعلم، والتسامح، والصدق، والانضباط، والثقة، الفضول، والإبداعية، والتواصل ٣. في هذه المرحلة من التقييم، منح العمل حتى يتسنى مزيد من الطلاب، ومن نتائج التقييم أداة لموقف صادق والتخصصات الروحية، ومتوسط الطالب سجل حسن

٢. قيام الأخلاق الذي تطبع في قسم علوم الدين خاصة عند عملية تعليم اللغة العربية من ناحية تربية الخلقية هي: (أ) على الرغم من التفكير : ذكية، الإبداعية، الابتكارية، ومبتكرة. (ب) على الرغم جسمانية : نظيفة ومنضبطة. (ج) على الرغم من القلب : الإيمان، التقوى، الصدق، أمانة ومسؤولية. (د) على الرغم من الشعور : لطيف أو أنيس، متسامح، ثقة بالنفس، القومية ومتبادل

٣. العوامل المؤثرة التي تدعم تكوين أخلاق في تعلم اللغة العربية هو دور المعلم كمثال أو أسوة حسنة، بيئة ، روح الطلاب في دراسة وتصميم للتعلم.

ب. الإقتراحات

- انطلاقاً من نتائج البحث ترى الباحثة ضرورة، تقديم المقترحات فيما يلي :
١. ترجوا الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعاً من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلقة بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين.
 ٢. يرجى على معلمي اللغة العربية أن يستفيدوا بنتائج هذا البحث المفيدة في تعليم اللغة العربية.
 ٣. إن هذا البحث يحتاج إلى الاستمرار، فعلى الباحث الآخر أن يقوم بهذا البحث لتحسينه وتعميقه.
 ٤. ترجوا الباحثة للباحثين في المستقبل على أن يبحثوا عن إحدى الأنشطة في قسم علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوراكرتا.